

سداسيات ابن الدار

شعر

قاسم بن عبد الكريم الوبو

خريج بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

وبجامعة الأزهر الشريف ، قسم العقيدة والفلسفة .

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : سداسيات ابن الدار

المؤلف : قاسم بن عبد الكريم الوبو

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم غلاف : محمد عطية

إخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ٥٦٠٩

الترقيم الدولي : 1 - 637 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٢٩ - ٠١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email: yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى روح والدي عبد الكريم بن عبد الرحيم إلبو المتوفى ٢٧
/ ١٠ / ٢٠١٦ م . والذي كانت رؤيتي إياه من عودتي الأولى إلى
نيجيريا ١٥ / ٦ / ٢٠١٢ م بعد السفر إلى مصر للدراسة ١٠ /
٢٩ / ٢٠١٠ م هي الأخيرة في حياتي . تغمدّه الله برحمته الوارفة .
والرجاء من كل قارئ لهذا الديوان أن يتصدق بقراءة سورة
الإخلاص ثلاث مرات على روح والدي العزيز .



obeikan.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد،
وعلى آله وأصحابه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين...وبعد /

فإنه قد عرض عليّ الأستاذ قاسم عبد الكريم إلوبو (ابن
الدار) ديوانه الموسوم بـ "سداسيات ابن الدار" فأوجدتُ
الفراغَ لمطالعة مع أنّ الوقتَ ضيقٌ لي حينئذ . ذلك لتراكم
الأعمال الإدارية والتعليمية والدعوية وغيرها أمامي ، خاصّة
شواغل الاستعداد لمهرجان العيد الأربعيني من تأسيس مدرستنا
(دار الإرشاد والإسعاد ، نيجيريا) الذي لم يبق أمامنا إلا أيامٌ
قليلٌ لإحيائه .

قصدتُ تصفحَ الديوان على العجالة قبل كتابة تقريظي ،
ولكن المتعة والروعة والجودة التي تتميز بها الأبيات الواردة في
الديوان، جعلتني أقرؤه بكلِّ التأنِّي والتمهُّل ، من حيث أقرأ كلَّ
شعر مرارا و تكرارا لتلذذي به حقَّ التلذُّذ .

من دون المجاملة جاءت أشعار الديوان نقيَّة العبارة ، فصيحة
الأسلوب ، عذبة البيان ، قويَّة النسج ، منتقبة الألفاظ ،
ومُحكَّمة المعاني . وبهذا يُعدُّ ابن الدار فحلا من فحول الشعر ،
وجبلا لا تزعزعه العواصف بالنسبة إلى قرض الأشعار العربية
البليغة . وهو يتمكَّن من قول الشعر في أيِّ مجال شاء أن يخوض
فيه ، بإسهامه الفكري مع العاطفة الصادقة .

وهذا الديوان خيرُ شاهدٍ على هذا ، مع أنَّه ليس أوَّل ديوانه
وليس آخره ، لما عرفنا له من قصائد عديدة غير ما في هذا
الديوان .

إنَّ كلَّ شعر جاء في الديوان لم يزد ولم ينقص من سِتَّة
أبيات ، واستطاع صاحبها أن يعالج بها موضوعات مختلفة ،

بإعطاء كلّ موضوع حقّه ومستحقّه بدون الإخلال . إنّه -
والله - يدلّ على بلاغته الناضجة وفكره الثاقب وديناميكيّته
النادرة... .

طوّل الله عمره بالعافية والسلامة لخدمة الإسلام ولغة
الضاد، وأقول شعرا :

يا قاسم الشعر يا من شعره جَزُلا

يا من علا كعبه في وصف ما نزلا

تعطي الورى حلوا من دون حنظلة

في الشعر والنثر كنت اليوم محتفلا

أراك مفخرةً للدار مدرستي

ومفخر الأزهري الأعلى فكن جَدِلا

فَأَنْتَ فَحْلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ أَجْمَعِهِمْ

بَلْ أَنْتَ مِنْ دُونِ شَكٍّ وَاحِدٍ الْفَضْلَا

أُعْطِيتَ مِنْ قَدَمٍ عَزَمَ تَحُوزُ بِهِ

كُنُوزَ مَعْرِفَةٍ حَتَّى تُرَى جَبَلَا

يَعْلِيكَ رَبِّكَ كُلَّ الْيَوْمِ مُتَرَلَّةً

بِجَاهِ مَنْ كَانَ فِي الْأَخْلَاقِ مَكْتَمَلَا

إِبْرَاهِيمَ سَعِيدَ أَوْلَاوَمِي

مَدِيرُ دَارِ الْإِرْشَادِ وَالْإِسْعَادِ وَخَطِيبُ جَامِعِهَا

٢٠ / ٢ / ٢٠١٨ م

تقديم

بسم الله والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد /

الشعر العربي في بيئة يوربا :

لقد أصبح الشعر العربي أداة طيعة للتعبير الجيد عما يجيش في صدور شعرائنا النجيريين، لا سيما اليوربويين منهم . إذ قد مرت بشعرهم مراحل عديدة من مطلع فجره ، إلى أن جاء ذلك الشاعر المبدع اللامع دكتور عيسى ألي أبو بكر ، فأراه طريقه لتجدد وتقدم ، وألف وأبدع سباعياته التي تعتبر بنت فكرته مبنى ومعنى .

فغدا شعراء آخرون يستسقون من غمامها ، ويسبحون في فلكها، فتتابع سباعيات أخر ، بأساليبها المختلفة ، ولكن لم يطل بها العهد حتى جاء شاعر مبدع آخر يشرب عنقه ، وتتوق نفسه إلى محاكاتها ، فأتى بديوان يموج فيه مقطوعات

ذات ستة أبيات سماها (سداسيات ابن الدار) للأخ الفاضل
الشاعر قاسم عبد الكريم إلوبو الأزهري .

مُكوّنات الشعر العربي لدى ابن الدار :

استطاع شاعرنا الشاب أن تنفتح من بين يديه صفحة
جديدة ، من صفحات إبداعاتنا الشعرية المعاصرة ، فذهب هذا
المذهب الجديد ، إذ استوحى فنَّ الشعر من شعراء مدرسة دار
الإرشاد والإسعاد التي خرَّجته وغيره شعراء مُجدِّين، ومن بينهم
ذلك الشاعر المفلح مديرها الحالي فضيلة الشيخ إبراهيم سعيد
إبراهيم أولاو مي الذي أُلِع به المؤلف ولوعا شديدا .

وكذلك استوحى هذا الفنَّ من بيئة ليغوس التي قضى فيها
معظم حياته ، والتي كانت من مناطق تقدم الأدب النيجيري
العربي ، ولم يتقدم بشاعرنا العُمركثيرًا بعد التخرُّج حتى التحق
بشيخ الجامعات (الأزهر الشريف) بمصر الحبيبة ، حيث التقى
بأعلام الشعر العربي ، وأساطين بيانه الذين قد لا يكون الشعر
إن لم يكونوا شعراء فَلِمَ لا؟ فقد ملؤوا الدنيا بأحسن شعر قاله

ابن آدم ، وضاحت الدنيا بروائعهم ، وتطفو أفكارهم على كل رائحة .

بل وقد وقف وقفةً قارئٍ متأملٍ على شاطئِ سباعيات
دكتور عيسى ألي أبي بكر مقتبسا من نورها ، وغاصيا في
قعرها ليستخرج منها اللؤلؤ والمرجان . وما إن خرج حتى
امتألت صنارته أو شبكته بهذه السداسيات الرائعة ، إضافة إلى
ثمانياته وخماسياته اللتين ينتظرهما عشاق النص الأدبي .

وقفات فنية مع سداسيات ابن الدار :

إنّ الشعر العربي وما يمتلكه من أدواته التعبيرية والشعرية
من شرف الغرض ، وسمو العاطفة ، وسهولة اللفظ ، وسلامة
الأسلوب ، ووضوح الفكرة والمعنى ، وبراعة الموسيقي ، وروعة
الخيال ، وانسجام التراكيب وقوة دلالتها على المعنى المنتخب...
إضافة إلى الشاعرية التي يمتلكها كل شاعر . هذه كلها وغيرها
ما يميّز شاعرا عن شاعر ، ويرفع منزلة هذا على ذلك ، إذ هي
الحِمي الذي يحتمي به كل الشاعر .

أما هذ الديوان فإنّه عمل جيّد ، وجهد قيّم ، ومهجة صاحبه لفظا وأسلوبا ، وهو لا يقلّ شأنًا كغيره من الأعمال الأدبية الجيّدة ، إذ قد تسلّح بتلك الأدوات الشعرية ، و لم يكد يخسر ميزانها ، فجاء إلى العالم والمجد بين بُرْدَتَيْهِ ، ويرسم لوحة نفسه بسبك مُحكّم في قلوب قارئيه ، ويتراعى قدرته الإبداعية في تنوع أغراضه ، وجمال صوره ، ونبض أخيلته ، وروعة ألفاظه ، وطيب معانيه ، إضافة إلى قِصر أبياته ومن آية ذلك ما يتبلور فيما يأتي ذكره .

القيم التعبيرية : لا يتمّ جمال الشعر، حتى يتمّ له اختيار جسد صحيح من ألفاظ سليمة موحية متناغمة مع حالة صاحبها النفسية ، ويبدو ذلك في سداسيته (يا شعر عفوا) فاقراً بيتين آتين منها ، وانظر إلى بعض كلماتها (إِنْفَاقٍ ، مِنْ ، الْيَاقُوتِ ، نَظْمٍ دُرٍّ ، الدَّهْرِ) :

يَا شِعْرُ أَيْنَكَ إِنِّي قَدْ دُعَيْتُ إِلَى

إِنْفَاقٍ بَعْضٍ مِنَ الْيَاقُوتِ فِي شِعْرِي

بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَهْدٌ أَنْ تُرَافِقَنِي

فِي نَظْمٍ دُرٍّ مِنَ الْكَلِمَاتِ لِلدَّهْرِ

عندما استدعى بنت فكرته لتهيئاً للتفتُّق كعادتهما ، فاختار
كلمات فيها دلالة على قوته الشعرية كأنِّي معه ، حين نَزَلَ
الشعرَ منزلة العاقل بندائه، واستعار "الإنفاق" لإلقاء القصيدة،
ليدلَّ ذلك على جود يده وكرم قلبه ، واستعار "الياقوت"
للأقوال ، وفيها دليل على نفاسة ما يلقي عادة على الناس من
الأقوال القيِّمة ، وكذلك قوله "نَظْمٍ دُرٍّ مِنَ الْكَلِمَاتِ" . فما
أروع هذا الأسلوب الذي أدَّى به ما يغيض في وطأهم .

وعلى شاكلة ما سبق ما يترأى في سداسيته (يوم القيامة)
افتتح الحديث عنه بكلمة "يوم القيامة" لينقُش نقطة من الاهتمام

بذلك اليوم في القلوب ، وكرّر كلمة اليوم في كل بيت مرّة أو أكثر ، لاستحضار صورة ذلك اليوم في كل قلب ، وبيان خطورته ، وأضاف إلى كل الكلمة المتكرّرة صفة من صفات ذلك اليوم ، كهول وشِدّة، وحرارة الشمس، والفرار، والهدوء الذي يملأه الخوف الشديد، والتجمع المُراقب، والاندفاع إلى إحدى الدارين طوعا لا كرها .

كلُّ ذلك بيان أحواله ، وإثبات ما فيه من أهوال شديدة ، وبالنظر التأملّي ينكشف جليّاً أنّ اختيار كلمات غير مُعرّفة مجرّى لهذه السداسية ، يتناسب مع حال منكري ذلك اليوم ، ثمّ إنّ التناوين المنتشرة في كل بيت لا سيّما في المجرى إشارة إلى تغيّر أحوال ما فيه من هول ، وشِدّة الحرارة ، والفرار... عن أحوال كلّ ما في هذه الدنيا من هول... .

علاوة على ذلك ما يفيض من طاقاته الشعرية ، في صناعة الشعر ونجاحه في المطالع والخواتم ، فخذُ مثلا في مطلع سداسيته (الشعر شعرك) :

قَرَأْتُ شِعْرَكَ وَالْبَهَجَاتُ تَنْهَمِرُ

وَقِيَمَةُ الشَّعْرِ أَنَّ قَدْ زَانَهُ الْعَبْرُ

ومثلاً آخر في ختام سداسيته (حديث القلم) :

نَيْلٌ مَنْ يُسَجِّلُ بِي نَيْلًا

فَسَجِّلْ بِي جَمِيلاً كَالْكَرَامِ

الخيال : ومما يعتبر من جمال هذا العمل خيالٌ مُبْدِعُ الذي

اعتمد على التشخيص والتجسيد ، والذي استمدَّ ذاتيته من

الصورة البصرية... والذي أخذ طريقه إلى التدفُّق من التشبيه

والاستعارة فاقراً معي سداسيته في " قطار الحلم " :

لَقَدْ مَكَّنْتُ طَوِيلًا فِي مَحَطَّاتِي

مِنْ اِنْتِظَارِي قِطَارَ الْحُلُمِ بِالذَّاتِ

مَتَى الْوُصُولُ ... وَحُلْمِي لَا يُفَارِقُنِي؟!

تَحْقِيقُهُ دُونَ شَكٍّ مِنْ فَرِيضَاتٍ!

قَطَارَ حُلْمِي فَأَسْرِعْ أَنْتَ مُنْتَظِرِي

لِمَا وَفُوقَكَ فِي كُلِّ الْمَحَطَّاتِ؟!

لِمَا تَأْنِيكَ إِلَيَّ كُنْتُ فِي مَلَلٍ؟!

يَكَادُ يَقْتُلْنِي طُولُ انْتِظَارَاتِي

أَنَا بُدُونِكَ لَا أَغْنِي لَدَى أُمِّ

وَالْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى كَالْتَفَائَاتِ

القيم الشعورية : ومما يعين الشاعر على نجاحه في عمله

الأدبي قدرته على أداء شعوره الشخصي إلى عالم آخر ،

بوضوح فكرته من خلال تعابير مؤدبة دونما كلفة ، ويختلف

هذا الشعور في حين لآخر ، وموضع لآخر ، كما يبدو ذلك في
سداسية عنوانها : كل رهين .

فِي الْامْتِحَانِ نَرَى دَوْرًا يُقَالُ لَهُ

ثَانٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْمَوْتِ مَفْقُودٌ

وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَمُمْتَحِنٍ

إِمَّا الرُّسُوبُ وَإِمَّا النُّجْحُ مَشْهُودٌ

كُلُّ رَهْنٍ بِأَفْعَالٍ يُقَدِّمُهَا

جَزَاءُ مَا قَدَّمَ الْإِنْسَانُ مَوْجُودٌ

يقدم الشاعر إلى غيره شعوره بعدالة حساب يوم القيامة ،
والحث على العمل الصالح قبل فوات الأوان ، بشيء من بديع
فكرته فعصر ذلك الشعور من طبيعة الامتحان ، وما فيه من
نجاح ورسوب ، وأكد ذلك بأن امتحان الآخر ليس فيه دور

ثان، كما كان في امتحانات الدنيا ، حاثاً على المسارعة في
العمل الصالح ، وأكد ذلك كله بقوله : " جزاء ما قدّم الإنسان
موجود " مستوحياً ذلك المعنى من قوله تعالى : { حَتَّى إِذَا جَاءَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا
فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى
يَوْمٍ يُعْتَبُونَ } سورة المؤمنون ٩٩ - ١٠٠

ومما يتأكد منه ذلك أيضاً سداسيته في " شكوى حبيبة " لما
فيها من بديع تصوير امرأة شغوف بحُب زوجها ، ولكن خائفاً
ذلك الزوج فصورها الشاعر تصويراً شفافاً رائعاً ، تكاد ترى
نفسية تلك المرأة وما تتكبّده من الحزن ، وتكمن فيها من
الحرارة التي سيطرها عليها حُب ذلك الخائن فافراً منها :

نَدِمْتُ عَلَى حَبِيي سَاءَ زَوْجًا

بَذَلْتُ لَهُ الْمَوَدَّةَ بَلْ حَيَاتِي

دَوَامًا حُبُّهُ يَعْلُو بِقَلْبِي

فَصِرْتُ أَرَاهُ فِي كُلِّ الْمَشَاةِ

وَفِي أَكْلِي وَفِي شُرْبِي وَلَيْسِي

خُصُوصًا عِنْدَ نَوْمِي فَهُوَ آتٍ

أَلَامَ بِهِ كَثِيرًا عِنْدَ أَهْلِي

مَلَأُوهُمْ ثُمَّ تُجَدِّدُ لِي ثَبَاتِي

غَدَتْ نَفْسِي أَسِيرَتُهُ إِلَى أَنْ

جُنُنْتُ بِهِ جُنُونًا شَانَ ذَاتِي

وتأمل مافيهها من كلمات وأسلوب ، لعلّ النتيجة قد تكون
واحدة ، ونحكم معا على إجادة الشاعر في الفن .

ختاما : لما كانت الأعمال الأدبية تتفاوت جودة ورداءة ،
وكانت الأذواق في تقديرها مختلفة ، وكذلك الحكم عليها ، إذ
ليس هناك عمل أدبي كان في أعلى عِلِّيَّين من الجودة أو في ذروة
سنام الكمال، ولكن في هذا الديوان ما يثبت على القدرة
الشعرية فيه، والتي أحلّت صاحبه في صفوف الشعراء اليوربيين
المجيددين المعاصرين ، وجعلتني أتباهى به ، وأقدّره وأقدّم ديوانه
هذا إلى العالم ، وإن كان العمل نفسه هو الذي يقدّمه نفسه ،
ويقدّر صاحبه .

عَلَى جَبِينِ الْقَوَافِي كَانَ مَعْنَاكَ

وَبَسْمَةِ الْمَجْدِ مِنْ آيَاتِ يُمْنَاكَ

وَصُغْتَ شَمْسَكَ حَيْثُ الشَّمْسُ مُقْتَدِرًا

فَتَخْتَفِي الشَّمْسُ لَمَّا بَانَ مَعْنَاكَ

وَلَسْتُ أَذْرِي أَبْنَتُ الْفِكْرِ تُعْجِبُنِي

أَمْ رَوْعَةٌ بَعَثَتْ مِنْ حُسْنِ مَبْنَاكَ

مَهْمَا يَكُنْ قَدْ مَلَأْتَ الْكَوْنَ جَوْهَرَةً

فَسِدْرَةُ الْمُتَهَيَّي رَمَزٌ لِحُسْنَاكَ

وَفِي لِسَانِ السُّدَاسِيَّاتِ مُنْطَلِقٌ

فَالْعِلْمُ وَالْفَنُّ طَابَا فِيهِ مَجْنَاكَ

أَسْقَيْتَنَا كَوْنًا فِي جَنَّةِ الْحَكَمِ

وَبَدَّرُ شِعْرِكَ أَسْنَانًا وَأَسْنَاكَ

يَا قَاسِمَ الشَّعْرِ كَمْ جَارَيْتَ مُجْتَهِدًا

نُجُومَنَا فَأَعَزَّ اللَّهُ مَعَاكَ

بقلم/

عبد القادر يونس أوغانيجا الإلوري .

خريج جامعة الأزهر، والمدرس سابقا

بكلية دار الكتاب والسنة ، إلورن ، نيجيريا .

يوم الإثنين ١٢-٢-٢٠١٨ م .

التجمع الأول، القاهرة الجديدة ،

بجمهورية مصر العربية .

مقدّمة

الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى ،
وعلى آله وأصحابه أُولي الوفي ، وبعد/

فديواني (السداسيّات) عبارة عن ستّة أبيات شعرية في معنى من
المعاني المستقلّة . وفكرة نشأته مُستَمَدّة من سباعيّات د/ عيسى
ألبي Alabi أبو بكر الشاعر النيجيري الكبير. كما استمددت
من تلك الفكرة فكرة التدوين الجاهز في خماسيّات وثمانيّات....

والحمد لله على أنّي أصدرت في ٢٠٠٨م ديوانًا متواضعًا
صغير الحجم مشاركةً به مع ذلك الشاعر الدكتور ، في عالم
السباعيّات ، وكان عنوانه : سباعيّات في شخصيّة الشيخ محمد
سعيد إبراهيم أولاومي Olawumi رحمه الله .

ويتميّز هذا الديوان (السداسيات) بالآتي :

أ- تشكيل بعض كلمات من الممكن أن تؤدّي إلى اللبس في النطق بها .

ب- شرح ما ظننتُ أنّه من غوامض الكلمات لدى القارئ ، وخاصةً إذا كان القارئ أعجمياً محدود الفهم في اللغة العربية .

ج- انتقاء معظم العناوين الرائعة من داخل الأبيات الشعرية .

د - تفضّل بعض مجلّات أو جرائد إلكترونية بنشر بعض سداسيات هذا الديوان في المواقع الخاصة .

هـ - ورود شهادات تقديرية من قبل منتديات أو روابط أو مجموعات .

و- أن ستة وتسعين من سداسيات الديوان بعيدة كلّ البعد عن شعر المناسبات والمدح الذين قلما يقول في غيرهما شعراء... وبالأخصّ بنو جلدتي .

ز - توعياتٌ دينيةٌ وفلسفاتٌ لها تأثيرٌ إجداءٍ في حياة القارئ لا تأثيرٌ إرداء .

كما أنَّ الديوان من الممكن اعتباره أوَّلًا في نوعه - ما لم يوجد له سابقٌ تمَّ إصداره في أدبنا العربي النيجيري - وبهذا أكون في صفوف المُبدعين . أو أكون من أولئك المُميّزين الشعراء المدوِّنين في سداسياتٍ شعرية ، إذا تمَّ وجودُ سابقٍ قبلي في التدوين .

ولي غرضان اثنان وراء إصدار هذا الديوان ، وفقًا لقول النبي محمد صلى الله عليه في صحيح الإمام البخاري : (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) .

فالغرض الأول أنَّ ما أكتبه شعرًا كان أو نثرًا وأنا في رحاب الجامعة ، لا يتمَّ إصداره إلَّا بعد تحرُّجي الجامعي ، وقد تحرَّجتُ، والله الحمد .

والغرض الأخير أنَّ مدرسة دار الإرشاد والإسعاد التي تخرَّجتُ فيها ، بلغ عمرها أربعين عاماً من التأسيس . وللتبرُّك باحتفالها الذهبي بهذا العقد الرابع من العمر ، صمَّمتُ تصميمًا حازمًا على إصدار أحد دواويني الشعرية ، وقد أصدرتُ... والحمد لله على ذلك .

وفي الختام أقدم يد شكري إلى رجال جعلهم الله لِقَدَرِ التحاقى بالأزهر الشريف خير أسباب . فعلى طليعتهم الشيخ إبراهيم سعيد إبراهيم أولاومي ، مدير دار الإرشاد والإسعاد . وأشكر شريكة حياته الأولى السيدة رفيعة أَشَاكِي Ashake ، من مساعدتها المالبِّة صبيحةَ يوم السفر ، والتي تُعَدِّلُ ثلاثمائة دولار أمريكي ، وذلك حين طُوِّلْتُ بإبراز خمسمائة دولار أمريكي ، في نقطة التفتيش في مطار المُرتَالَى الدولي في لِيغُوسِ ، نيجيريا .

وشكري موصول إلى فضيلة الشيخ عبد الغني سليمان تنمولا Tanimola مؤسس ومدير مدرسة الرشاد الإلهية . وذلك من

تفضُّله عَلَيَّ بمنحة مدرسته الأزهرية ، وبَذَلَ النفسِ والنفسِ في
سبيل تحقيق سفري إلى أرض الكنانة .

وشكري لأخي عبد الله قاسم من كونه همزة الوصل بيني وبين
كريم ، تَكَرَّم عَلَيَّ بمائة وعشرين ألفَ نَيْرًا صَكًّا ، لتجهيز
تذكرة السفر آنذاك .

وجزِيل شكري للذين قابلوني في مطار القاهرة الدولي ، فَهُمُ
: الأستاذ مرتضى سعيد إبراهيم أولاومي . والأستاذ عبد الرافع
سليمان تنمولا ، والأستاذ عبد الحميد شعيب تنمولا .

ولم أزل شاكرًا لرجالٍ مِصْرِيِّينَ قَدَّمُوا إِلَيَّ يدَ المعونة مدرارا
أمثال د/ أيمن السُّكْرِي ، ود/ وائل ، وفضيلة الإمام سيّد نجم ،
والمهندس جمال صاحب الأسواق الحُرَّة في مَكْرَم عَيْدٍ ،
وغيرهم الكثيرون... كما أشكر مؤسسة أولاد رجب وغيرها
من المؤسسات التي تساعد الوافدين إلى مصر للدراسة .

ولم أنس تقديم الشكر الوافر إلى مُقرِّط هذا الديوان ومُقدِّمه،
مع توافر شواغلهمما التي تكفي لرفض التقريظ والتقديم . أسأل
الله سبحانه وتعالى أن يتولَّى جميعهم بالجزاء الأوفى في الدنيا
والآخرة .

تحريرا

٢٠١٨/٢/٢٠م

لماذا السرقة؟!

أبياتٌ في هاتِفٍ مسروقٍ للأخ عبد اللطيف إسحاق "اللَّحْمِيُّ"
أحد الطلبة الرُّواقِيين بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، لَيَعْوَسُ ،
نيجيريا. وقد شاء القدر أن أنام معهم وقت الحادثة آنذاك ،
فأقول :

مَنْ كَانَ يَسْرِقُ فِي الرُّوْاقِ سَيُؤْخَذُ

فَاللَّهُ يَأْخُذُهُ لَنَا وَيُعَذِّبُ

عبد اللطيف لفاقدٌ مَحْمُولٌ

من ليل يوم الأحد... هذا أعجب!

فَبِمَا يُهَاتِفُ غَيْرُهُ يَا رَسَارِقًا؟!

ضَعْ مَا سَرَقْتَ مَحَلَّهُ ، لَا تُضْرَبْ

مَنْ طَابَ مِيلَادًا وَطَابَ سَرِيرَةً

هُوَ لِلْقَبَائِحِ دَائِمًا مُتَجَنِّبٌ

سَرَقُ الْفَتَى شَأْنٌ قَبِيحٌ فَاضِحٌ

وإلى الشقاوة سائقٌ بل مُعْطَبٌ

يَا رَبِّ فَافْضَحْ سَارِقًا هُوَ بَيْنَنَا

يُخْزِي الرُّوُقَ بِفَعْلِهِ بَلْ يُكْئِبُ

الشعر شعرك

في قصائد مطربة لفضيلة الأخ الشاعر عبد الرحيم عبد القادر"
أفتنا Afantaa ، فأقول :

قرأتُ شِعْرَكَ والبَهجاتُ تَنهَمُرُ

وقيمةُ الشِّعْرِ أنْ قَدْ زانَهُ عِبرُ

الشعر شعرك من وزن يزيّنه

وطاب معنى ، ومعنى الشعر مُعْتَبَرُ

كم شاعرٍ يدَّعي الإبداعَ في أمم

وشعره ماله وزن... ويفتخر!

هل مثله من يُنادى شاعراً لسنّا

وشعره فاسدٌ ليست له خِبراً!

والله أنت من الشعراء في نظري

قد زان شعرك ما يُرجى ويُنتظرُ

يُقيك ربُّك ذُخْراً، طُبْتَ شاعرنا

ما عاب شعرك إلّا من به ضرر

الناس والكون

الكون والإنسان أمرهما عَلا
وكلاهما يُفْضِي إلى ما يُعْجِبُ
الكونُ قال: بأنَّ صحبته لمن
فيه المَحامِدُ أو مَظَاهِرُ تُرْغَبُ
مِنْ بَعْدِ قول الكون صار المرءُ في
كيف الوصول إلى مَحامِدَ تُطْلَبُ!
لو كان يعلم أنَّ ذاك القول عَيٌّ
نُ مَشَقَّةٌ في عيشه لا يَتَعَبُ
مِنْ ذَا أنادي كلَّ عاقل أَمَّة
فمقال هذا الكونِ شَيْءٌ مُكْتَبُ
والاغتِرارُ بتافهٍ لا يَنْبَغِي
فالكونُ شَيْءٌ تافَهُ قَدْ يُعْطِبُ
٢٦ / ٦ / ٢٠١٢م

هل أنت شاعر؟

إذا الشعرُ يخلو من جميع الفوائدِ
فليس له التقدير من كلِّ ناقدٍ
وعَيْبُ مقالٍ عيبُ قائله كذا
جمالُ مقالٍ بُعِيَّةٌ من صناديدِ
وكم من قصيدٍ ليس فيه فضيلةٌ
سوى جمع ألفاظ تُرى مثلَ جامدٍ!
وما أكثر الديوان في الدهر ياله
خلا من قضايا العصر أو من محامدٍ!
وما المرء إلّا في بداية شعره
كطفلٍ يُرى في الحُبِّ نحو المقاصدِ
ولست بهذا القول في الشعر أدّعي
علينا بأشعارٍ خلّت من مفاسدِ

إِنِّي

فَلِكُلِّ كَاتِبٍ أَمَّةٌ عَادَاتِهِ فِي النَّشْرِ

إِنِّي ككَاتِبٍ أَمَّتِي مِنْ عَادَاتِي الْأَبْدِيَّةِ

أَنْ لَسْتُ أُلْقِي نَشْرِي شِعْرًا وَنَشْرَ الْقَوْلَةِ

وَاللَّهِ لَسْتُ بِمُبْتَدِعِهِ بَلْ كُنْتُ أَبْرَزُ بُغْيَتِي

وَلَسْتُ تَرَانِي مُلْقِيًا مَا كَانَ ذَلِكَ نِيَّتِي

فَالْمَرْءُ مُحْتَرَمٌ إِذَا فِي طَاعَةٍ بِشَرِيَّةٍ

٦/٧/٢٠١٢م

حَدِيثُ الْقَلَمِ

أَنَا قَلَمٌ أَسْجَلُ كُلَّ شَيْءٍ
فِي أَقْدَارِ كُلِّ الْخَلْقِ تَجْرِي
أَنَا لِلْكَاتِبِينَ أَدَاةُ سِحْرِ
تَوَارِيخِ الْبِلَادِ بَلَا أَرْتَابٍ
وَإِنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ بِي جَلَالًا
نَبِيلٌ مَنْ يُسَجِّلُ بِي نَبِيلًا
أَنَا بَيْنَ الْخَلَائِقِ ذُو مَهَامٍ
فَهَلْ قَدَّرْتُ بَدْوِي فِي أَنْتِظَامٍ؟
بِتَخْلِيدِ الْمُسَجَّلِ لِلْأَنْامِ
فِي تَبْقَى بَقَاءَ الْأَحْتِرَامِ
كَفَانِي كُلُّ هَذَا فِي اتِّسَامِي
فَسَجِّلْ بِي جَمِيلًا كَالْكَرَامِ

٢٠١٦/١١/٢٦ م

أَسْقَيْتَنَا كَوْنًا فِي جَنَّةِ الْحَكَمِ

وَبَدَّرُ شِعْرِكَ أَسْنَانًا وَأَسْنَاكَ

يَا قَاسِمَ الشَّعْرِ كَمْ جَارَيْتَ مُجْتَهِدًا

نُجُومَنَا فَأَعَزَّ اللَّهُ مَعَاكَ

بقلم/

عبد القادر يونس أوغانيجا الإلوري .

خريج جامعة الأزهر، والمدرس سابقا

بكلية دار الكتاب والسنة ، إلورن ، نيجيريا .

يوم الإثنين ١٢-٢-٢٠١٨ م .

التجمع الأول، القاهرة الجديدة ،

بجمهورية مصر العربية .

على الرئيس والمرؤوس

تهنئة لفضيلة الأخ محمد البشير عبد الرؤوف "النشاطي" الرئيس
المنتخب الأول لرابطة خريجي دار الإرشاد والإسعاد ، بالقاهرة
، جمهورية مصر العربية ، فأقول :

علينا الاستماع إلى الرئيس عليه تَفَكُّراتٌ في النفس
علينا الاستجابة إن دعانا عليه تَنْبُهَاتٌ كالْبَيْسِ^(١)
علينا أن نُفَضِّلَه علينا عليه تَوَاضُّعاتٌ في الدروس
علينا أن نُنافِحَ عنه سُوءَ عليه تَجَلُّداتٌ في الخسيس
علينا أن نُسَانِدَهُ دَوَامًا عليه الاستشارة في المَسِيسِ^(٢)
رئيس القوم أكثرهم بِجُهْدٍ لهذا ليس يُهْمَلُ كالحيس

٢٠١٦/١١/٣٠ م

١ - البَيْس : الشديد الشجاع .

٢ - المَسِيس : الحاجة الماسّة .

شكوى حبيبة**

ندمت على حبيبي ساء زوجاً بذلت له المودة بل حياتي
دواماً حُبّه يعلو بقلبي فصرت أراه في كل المشاة
وفي أكلي وفي شربي ولبسي خصوصاً عند نومي فهو آتٍ
ألامٌ به كثيراً عند أهلي ملاومهم تجدد لي ثباتي
غدت نفسي أسيرته إلى أن جُنْتُ به جنوناً شان ذاتي
سؤال كنت أطرحه عليكم فهل أنا بالمودة من عصاة؟!

٢٠١٦/١١/٣٠ م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة بيت

الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية ٢٠١٦/١٢/٥ م .

رَغْمًا لَأَنفِ الْمُنْكَرِينَ**

رَغْمًا لَأَنفِ الْمُنْكَرِينَ فَإِنَّا

فِي الْإِحْتِفَالِ بِمَوْلَدِ مُحَمَّدٍ

كُنَّا عَلَى عِلْمِ الْيَقِينِ بِأَنَّهُمْ

سَيَنَالُهُمْ عِلْمٌ بِحَقِّ الْمَوْلَدِ

يَا خَيْرَ مَوْلُودٍ وَخَيْرَ مُفَضَّلٍ

يَا خَيْرَ مَخْلُوقٍ وَخَيْرَ مُمَجَّدٍ

يا أعظم الرسل الكرام رسالةً

والأنبياءِ نُبوَّةً لم تُجَحِّدِ

يا من تفانى في محبة ربّه

حتى تولاه الإله كأمجد

قد جاء يومك في ولادتك التي

أمثالها بين الورى لم توجد

٢٠١٦/١٢/٢م

** نُشِرَتْ في مجلة ساكن الوجدان الألكترونية . وفي مجلة أصداء من روح

الشعر والأدب الألكترونية ٢٠١٦/١٢/٣م . وفي مجلة شعر وشاعر

الألكترونية . وفي مجلة الثقافة العربية الألكترونية ٢٠١٦/١٢/٥م .

ضراعةُ الممتَحِنِ

يا مَنْ تُزالُ بِهِ صِعبُ مُقرَّرٍ
وبِهِ التيسُّرُ في امتحانٍ راعِبٍ
وبِهِ النجاحُ الباهرُ المتفوقُ
من دونِ عونِكَ ضاعَ جُهدُ الطالبِ
بك أَسْتَعينُ على صِعبِ مُقرَّرِي
فَأَمُنْ عَلَيَّ بنورِ فَهْمٍ ثاقِبٍ
وبأنْ تُثَبِّتَ كُلَّ مفهومي كذا الـ
محفوظِ من نصٍّ جميلٍ صائبٍ
وبأنْ تُحضِّرَ ما نَسِيتُ إذا افتقر
تُ إِلَيْهِ تحضيرُ المهَمِّ الغائبِ
واجعلْ نتيْجةَ امتحاني كُلِّه
مَّا أَسْرُبُهُ سُروْرَ الغالبِ
٢٠١٦/١٢/١٤ م

حديث ٢٠١٦**

بَعْدَ قَلِيلٍ إِنِّي فِي رَحْلَةٍ قَدْ قُرُبْتُ

نَفْسُكَ مَاذَا فَعَلْتُ فِي تِلْكَ أَيَّامِي مَضَتْ؟!

فَنَعْمَهَا إِنْ كَسَبْتُ مَا جَلَّ نُعْمَى بَقِيَتْ

وَبِئْسَهَا مِنْ كَسْبَةٍ مَلْعُونَةٌ قَدْ ظَهَرْتُ

لَا نَلْتَقِي إِذْ إِنَّا فِي فُرْقَةٍ قَدْ كُنِبْتُ

مَا دَمَتَ تَحِيًّا فَاجْتَهِدْ فِي كَسْبِ آثَارِ عَلْتُ

٢٠١٦/١٢/١٥ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ بَيْتِ الْأَدْبَاءِ وَالشُعْرَاءِ مَعَ الشَّاعِرِ طَارِقِ فُوزِيِّ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ

٢٠١٦/١٢/٢٢ م . وَفِي جَرِيدَةِ لَأَلَى أَدْبِيَّةِ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ ٢٠١٧/١/٨ م

حديث ٢٠١٧ م**

من دون شكٍّ إني عامٌ جديدٌ فيكمُ

لا أني قد بُتُّ عن عامٍ تولّى ، فاعلموا

يا من يقاسي شدةً ، بالجُهدِ يأتي المَعْنَمُ

واعلم بأنني فرصةٌ في كسبِ مالٍ يعْظُمُ

من كان يعني عيشه ، من جُهدِه لا يسئَمُ

من ليس يعني عيشه ، في الشغلِ دوماً يَآلَمُ

١٥ / ١٢ / ٢٠١٦ م

** نُشِرَتْ في جريدة لآلئ أدبية إلكترونية ٨ / ١ / ٢٠١٧ م

الأيام الثلاثة

غَدُ الْفَتَى، أَمْسُهُ، وَالْيَوْمَ أَجْمَعُهُمْ
كُلُّ يَوْثُرٍ فِي شَخْصِيَّةِ الْبَشَرِ
إِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ فِي تَصَاعُدِهِ
تَصَاعُدًا فِي جِهَالٍ أَحْسَنِ الصُّورِ
أَوْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ فِي تَنَازُلِهِ
تَنَازُلًا قَدْ يُؤَدِّي النَّاسَ لِلْعَبْرِ
لِذَا عَلَيْنَا بِتَأْثِيرٍ سَيَجْعَلُنَا
مِمَّنْ سَيُعْبَطُ فِي إِشْرَاقَةِ السَّيْرِ
مَنْ عَزَّ فِي أَمْسِهِ مِنْ سَعْيِهِ الْحَسَنِ
فِيَوْمِهِ وَالْغَدِ الْمَخْفِيُّ ذُو دُرَرٍ
وَمَنْ عَلَى الْعَكْسِ، يَا وَيْلَاهُ فِي الْكِبَرِ
مِمَّا تَبَنَّاهُ فِي التَّارِيخِ فِي الصَّغَرِ

م ٢٠١٧/١/١١

صَبْرًا يَا أَيُّهَا الْقُدْسِيُّ

تسليّة لنفس الأخ الشاعر عبد القدوس توفيق القدسي ، من
نشرته الشعرية المبكّية على الفيسبوك ١٢ / ١ / ٢٠١٧ م بعنوان
أين الشهادة؟! ، فأقول :

بِمَا أَسْأَلُكَ يَا قُدْسِيَّ أَشْجَان؟!

فَوَقَّعُ شِعْرَكَ فِي الْأَحْزَانِ الْقَائِي!

بِمَا أَسْأَلُكَ إِنِّي كُنْتُ مَضْطَرَبًا

بِمَا تُعَانِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ أَحْزَانِ!

أَنَا شَرِيكَكَ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي كُرْبٍ

حِينَ التَّقَدُّمُ لِلْعُرْفَانِ عَادَانِي!

من بعد خمسة أعوام مَضَتْ أَسْفًا

من التخرّج ، ألقى الله أشجاني!

أَنْ التحقْتُ أخيراً ضِدَّ مَتْرَبِي!

بأزهري... إِنَّ رَبِّي ليس ينساني

بالصبر والجُهد ثم الابتهاال إلى

ربّ الورى ، تحتفي آلامُ شُجْعانٍ

٢٠١٧/١/١٢ م

اليوم يومك

في ذكرى يوم الميلاد المصادف ٢٠١٧/١/١٤م للشيخ إبراهيم
سعيد أولاومي ، المدير بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ،
نيجيريا ، فأقول :

هناك في الدهر أيامٌ يسَجِّلُها

سِجْلٌ ذِكْرٌ مَدَى الإنسان في العُمُر

يوم الولادة منها حين نذكره

شكراً لخالقنا المُبْقِي على القَدَر

من أجل هذا أُحْيِي نَجْلَ أَوْلَومِي

الشيخ إبراهيم المقدام في السَّير

اليوم يومك أَبَشِّرْ فِي تَذْكُرِهِ

شكراً لربِّك من أبقاك في الحَيْرِ

أبقاك لا بجميل كنت صَانِعَهُ

بل كان ذلك من تقديره النظري

وَأَسْأَلُ اللَّهَ عُمْراً ثم عَافِيَةً

كي يصحبك وحَفِظاً رَائِعَ الصَّوَرِ

٢٠١٧/١/١٤ م

اليوم ميلادي

فهذا اليوم ميلادي الكريم ويوم لا ترافقه الغموم
لأنني في سلامة كلّ عضوي وعمري طاب بل زاد النعيم
ولا في السجن أحيّا حين تُرْبِي تَبَوَّأَه وجارته الهموم
فميلاد الفتى يوم عظيم ويوم ليس ينساه العظيم
هو اليوم الذي أحيّاه طه بصوم... إِنَّ مُنْكَرَ ذَا ظُلُومٍ
حمدت الله ليس له ولادٌ فأحرى أن يُهنَّئَه كريمٌ

م ٢٠١٧/١/٢٣

الطعن في المرء

الطعن في المرء إن لم يقترف خطأً
إنني أرى ذاك تقديراً وعلياءاً
والطعن فيه على ما كان فاعله
هذا حقيقة طعن بالذي ساء
والطعن جُنْدٌ من الرحمان يرسله
إلى الوليِّ بلاءً وقتماً جاء

من بعد ذلك فالرحمان يُبرئُهُ

من لَسَعَةِ الطعنِ إِبْرَاءً متى شاءاً

قد أبرأ الله إبراهيمَ أولَؤُمي

من طعن طاعنه الأفَّاكِ إِبْرَاءً^(١)

حمدي كثير على ما الله أنعمه

عليك، يا شيخنا تزداد آلاءاً

م ٢٠١٧/١/٢٣

١ - هو شيخنا ومديرنا بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

طَبَّنَا بِحَظِّكَ

يَظُنُّ قَوْمٌ بَأَنَّ الشَّعْرَ قِسْمَتَنَا

فِي دَارِنَا... قَدْ أَسَاؤُوا الظَّنَّ إِسَاءَةً^(١)

فالشعر في دارنا كالجُزء في جسد

يَبْقَى بِلا ذلِكَ الجُزْءِ عُلْيَاءُ

مَنْ الطَّبِيعِيُّ أَنَّ تُبْنَى الْمَفْرَعَةُ

فِي الْأَصْلِ ، وَالْعَكْسُ مِمَّا سَاءَ إِبْنَاءُ

١ - تلك هي مدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

إِنْ صَحَّ هَذَا ، لِمَا فِي الشَّعْرِ شَرِذْمَةٌ

يَبْنُونَنَا ، إِنَّهُمْ يَبْذُونُ أَعْدَاءًا!

يَا دَارِنَا نِعْمَ مَا أُعْطِيتِ نَافِلَةً

مِنْ قِسْمَةِ الشَّعْرِ وَالْعُرْفَانِ إِعْطَاءً

أَوْ قِسْمَةِ الْوَعْظِ وَالْإِرْشَادِ وَالْقَلَمِ

طَبْنَا بِحِطِّكَ بَيْنَ النَّاسِ أَبْنَاءً

٢٠١٧/١/٢٣ م

لِيُضَحِّكْنِي

لِيُضَحِّكْنِي وَيَعْجِبْنِي مَقَالَ النَّاسِ فِي رَغَدٍ!

تَرَاهُمْ قَائِلِينَ فَتَحًا نُنْ مِنْ أَهْلِكَ فِي أَمَدٍ!

أَوَانَ الْكَدَحِ مَا بَرَزُوا بُرُوزَ مُشَارِكِ عَضْدٍ!

وَفِي رَغَدٍ لَهُمْ قَصَصٌ جَمِيلُ السَّمْعِ وَالْخَلَدِ!

أَنَا ذَا الْيَوْمِ لَمْ يَرْنِي مِنَ الْأَهْلِينَ ذُو مَدَدٍ!

أَلَمْ يَسْمَعْ بِمُتْرَبَتِي نَتِيجَةَ بُعْدِهِ الْأَبْدِي؟!

٢٠١٧/١/٢٤ م

حمدنا الله

حمدنا الله من خير مَزِيدٍ لمدرستي التي ذات السُّعود
بَلِ الرَّحْمَانُ شَاءَ لَنَا مَزِيدًا من الخيرات لا هو من جُهودٍ
ويا مولايَ اِبْرَاهِيمَ بُشْرَى بما أُعْطِيتَ من وَلَدٍ جَدِيدٍ^(١)
علينا أَنْ نُجَدِّدَ قَوْلَ شُكْرِ لما فينا من الخير المَجِيدِ
إلهي لَا تُرَحِّبْ غَيْرَ حَمْدٍ من المخلوق في خير مَزِيدِ
بِمَا أُعْطِيتَنَا إِنْ أَحْمَدْنَا فَرَدَّنَا بِالْوِلَادَةِ وَالنَّقْدِ

٢٠١٧/٢/٦ م

١ - هو مديرنا الحالي بمدرسة دار الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

رسالة الفيسبوك

أنا كالسيف طَوَّلَ الدهرَ أبَدو أَفِيدُ كَمَا أُفِيدُ الزَّائِرِينَ
وَأَعْنِي بِالْإِفَادَةِ كُلِّ شَخْصٍ يُنْظَمُ أَمْرَهُ حِينَ فَحِينًا
يُيَاشِرُ كُلَّ أَمْرٍ قَدَرَ وَقْتٍ يُخَطِّطُهُ كَشَأْنِ مُمَيِّزِينَ
وَأَعْنِي بِالْإِبَادَةِ كُلِّ قَوْمٍ هُمُ الْحَيَوَانُ بَيْنَ الْكَائِنِينَ
فَلِي مِنْ وَقْتِهِمْ جُزْءٌ كَبِيرٌ عَلَى الْعَشَوَاءِ ظَلُّوا يَعْمُرُونَ
مَدَى التَّنْظِيمِ جَانِبَهُمْ فَإِنِّي أَدْمَرُهُمْ عَلَى مَا يُسْرِفُونَ

٢٠١٧/٢/٦ م

إليك أحمد ربّي

تقنة لفضيلة الأخ محمد البشير جمعة أوبييمي Opeyemi
الرئيس الأول السابق لرابطة خريجي دار الإرشاد والإسعاد،
بالقاهرة . والذي وهبه الله ولداً جديداً يوم الأربعاء الموافق ٢٢
٢/ ٢٠١٧م من زوجته الثانية السيّدة هداية ، فسّمَاهُ بَشَّار ،
وأقول :

الحمد لله : قولُ الشاكرين على
آلاء خالقهم في السّرّ والعلن
من قال ذلك فالرحمان يُكرّمه
بأنعم زائداتٍ دونما الفتن
يا سيّدي يا رئيسي السابق الفرّحا
إليك أحمد ربّي واهب المِنَّن

قد زادك الله في الخيرات بالولد —

مُكَمَّلَ الْعُضْوِ بِلِ فِي شَكْلِهِ الْحَسَنِ

بَشَّارَ سَمِيَّتِهِ، رَبِّي يَبَارِكُهُ

مَنْ نَاقَصَ الْعَمْرَ يُنْجِيهِ وَمِنْ مَحَنٍ

وَكُلِّ إِخْوَتِهِ (البشرى) وثالثهم

(مُبَشَّرُ) النَّاسِ بِالْخَيْرَاتِ فِي الزَّمَنِ

٢٠١٧/٢/٢٨ م

من يبرأ من الذم؟! **

من مُستحيلٍ لمن في الناس ذو دررٍ
براءةً من لسانٍ بالغِ الضررِ
ما دام يُطعنُ في من عاش مُفتقراً
فكيف يبرأ من طعن أخو ظفرٍ؟!
والفضل ما يشهد الأعداءُ مظهره
ذر من يذمُّك ذمَّ خاب في الأثر

مَا دُمْتَ تَعْلُو بِمَا أُعْطِيتَ مِنْ نَعَمٍ

أَبْشِرْ بِطُغْنِ نَقِيضِ الْوَاقِعِ الْبَشَرِيِّ

وَإِذَا ذَكَرَ دَوَامًا بِأَنْ قَدْ ذُمَّ سَيِّدُنَا

بَلْ ذُمَّ خَالِقُنَا الرَّحْمَانُ ذُو سَقَرٍ

يَا رَبِّ فَارْحَمْ سَبَابًا كَانَ مَصْلَحَتِي

وَإِغْفِرْ لِكُلِّ سَبَابٍ سَاءَ فِي سِيرِي

٢٠١٧/٣/٢٠ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ سِحْرِ الْبَيَانِ الْأَدْبِيَةِ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ بَيْتِ الْأَدْبَاءِ

وَالشُّعْرَاءِ مَعَ الشَّاعِرِ طَارِقِ فُوزِيِّ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ ٢٠١٧/٣/٢٠ م .

للشعر وَحْيٌ**

للشعر وحي ، ووحى الشعر عاطفة
بغيرها صار قولُ الشعر مضطرباً
مثلَ النبي الذي بالوحي نعرفه
من دون وحي سيبدو أمرُه عجَباً
يا من تصنع قولَ الشعر من قدم
خُذْ ما سأوليك نُصْحاً قِيَمًا ذَهَباً

الشعر شاقٌّ على من قد تكلّفه

دَعْ ما يُعاديكَ، واشغُلْ بالذي طرَبَا

كُلُّ له سَعْيُهُ المكتوب في القدر

عن ذلك السعي فابحث ، نلتُهُ عَذْبًا

مما يجبّذه الإسلامُ واعجّبا

ذاك التخصُّص فيما ليس مُغتَصَبًا

٢٠١٧/٣/٢٠ م

** نُشِرَتْ في مجلة سحر البيان الأدبية الإلكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء

والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الإلكترونية . وفي رابطة عزف الأقلام

العربية الإلكترونية ٢٠١٧/٣/٢٠ م .

من أنا؟!

فمن أنا في مجال الشعر نَظْمًا يروق القارئ الناقد
أحبُّ الشعرَ ، لكن لستُ ممن يقول الشعرَ مثلاً الأولين
وإيماني بأنَّ الحبَّ يكفي لنيلِ اليُمنِ عند القارئ
بهم لا بي سأثحُفُكمُ بِشِعْرِ شبيهِ الدرِّ عند مُحَقِّقِي
فَنِعَمَ الشاعرون بكلِّ أرضٍ لما قد سجَّلوه لنا ثمينًا
فلولاهم لَمَاتَ كثيرُ قومٍ بهمَّ كان لازِمُهُم سِنِينًا

٢٠١٧/٣/٢٢ م

دَعِ التَّطْفُلَ**

دَعِ التَّطْفُلَ شَأْنَ الْجَاهِلِ الْبَدَوِيِّ
إِنَّ التَّطْفُلَ مَعزُولٌ عَنِ الْقِيَمِ
دَعِ التَّطْفُلَ لِلْأَطْفَالِ يَصْحَبُهُمْ
ذَاكَ التَّطْفُلَ سُمْ الْعَاقِلِ الْفَهِيمِ
دَعِ التَّطْفُلَ فِيمَا قَدْ يَضَايِقُنِي
لِكُلِّ شَيْءٍ أَوْ أَوْ أَنَّ غَيْرُ مَنْفَعَةٍ

دع الطفل إنني كنت مُشتِغلاً

بما يهضم حياتي ، سئمت مُلتزمي

لما الطفل في عِرضي المصون من الـ

تُلويث صَوْنًا به أمتاز في الأمم

لما تَطْفُلُ ذي عقل؟! وذي شرف؟!

إن لم تَكُفَّ ... سيبقى غير محترم

٢٠١٧/٣/٢٢ م

** نُشِرَتْ في مجلة جريدة لآلئ أدبية الألكترونية . وفي مجلة شعر وشاعر

الأدبية الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي

الألكترونية ٢٠١٧/٣/٢٦ م

سؤال!

سؤالٌ قد يُحيرُني كما قد يُحيرُ كلَّ ذي عقلٍ سليم!

سؤالٌ في دلالته عجبٌ بما يحواه من أمرٍ عظيم!

بأيِّ طريقةٍ لله نُجري عبادته على شكلٍ قويم؟!

لنا التسويف والتقصير فيها! لنا الإهمالُ شأنُ أخٍ زميم!

وبعضٌ كان يتركها تمامًا من الإخوان من عُذرٍ ذميم!

ومع هذا فإنَّ اللهَ فينا رؤوفٌ بالعباد وبالأثيم!

٣٠ / ٣ / ٢٠١٧ م

يا مُسْلِمًا**

يا مُسْلِمًا لا يُصَلِّي للخالق المتعالي!
قُلْ لي : لا تُصَلِّي لله ، هذا سُؤالِي!
إِنَّا لِشَيْءٍ خُلِقْنَا به دوامًا بُنِيَ
تلك العبادة شَيْءٌ يهواه رَبِّي الكَمالي
سُعْدَى لِكُلِّ الْمُصَلِّي لَأَنَّهُ في امْتِثَالِ
سُحْقًا لِمَنْ لا يُصَلِّي لَأَنَّهُ مَنْ رُدَّالِ
٢٠١٧/٣/٣٠ م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية ٦ / ٤ / ٢٠١٧ م . وفي مجلة بيت
الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي مجلة غذاء الروح
للشعر العمودي والقصة الألكترونية ٢٠ / ٤ / ٢٠١٧ م . وفي مجلة زهور
الأقلام في الشعر والأدب الألكترونية ٢١ / ٤ / ٢٠١٧ م .

بشراك

تمنئة لفضيلة الأستاذ حبيب الله هاشم إمام ، بحصوله على
الدكتوراه في ضوء علم اللغة الحديث - قسم أصول اللغة -
بالجامعة الأمريكية المفتوحة . وعنوان الرسالة : الظواهر الصوتية
والدلالية في سورة الإسراء . فأقول:

مَا يُسَرُّ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي عَمَلٍ
تلك التَّهَانِي مِنَ الْأَهْلِيْنَ وَالْخَيْرِ
قَدْ طَالَبَ اللَّهُ مَا كَانَ يُبَدِّعُهُ
فِي أَنْ يُهَيِّئَهُ الْفِكْرُ ذُو الْعَبْرِ
بُشْرَاكَ دَكْتُورَنَا ، بِشْرَاكَ مِنْ مَحَنٍ
عَانَيْتَهَا فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ مِنْ صَغَرٍ

قَدْ زِدْتَ شَعْبَكَ ذَاكَ (الْيُورُبَا) شَرْفًا

بِذَلِكَ الْمَنْصَبِ الْعِلْمِيِّ فِي نَظَرِي

وَزِدْتَ نِجِيرِيَا قَدْرًا لَدَى الْعَرَبِ

كَفَاكَ هَذَا ابْتِهَاءً رَائِقَ الصُّورِ

يُطَوِّلُ اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عُمْرَكَ، بَلْ

يَحْمِيكَ مِنْ كُلِّ أَوْبَاشٍ وَمِنْ ضَرَرٍ

٣١/٣/٢٠١٧م

يا شِعْرُ عَفْوَا

يا شِعْرُ أَيَّنَكَ إِنِّي قَدْ دُعَيْتُ إِلَى

إِنْفَاقِ بَعْضٍ مِنَ الْيَاقُوتِ فِي شِعْرِي

بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَهْدٌ أَنْ تُرَافِقَنِي

فِي نَظْمٍ دُرٍّ مِنَ الْكَلِمَاتِ لِلدَّهْرِ

عَلِمْتَ أَنَّكَ بِالْمَوْعُودِ مُلْتَزِمٌ

لَقَدْ دَعَانِي رَجَالُ دَعْوَةِ الْحَبَرِ^(١)

١ - الْحَبَرُ: الْعَالَمُ.

وَهُمْ رَجَالٌ أَرَاهُمْ مِنْ ذَوِي شَرَفٍ

اللَّهُ مَطْلَعُ بُلْبُلِهِمْ فِي مَتْنِ السَّيْرِ

لَوْلَا تَمَسُّكُهُمْ بِاللَّهِ خَالِقِنَا

مَا كُنْتُ آتِي بِقَوْلِ الشَّعْرِ أَوْ نَثْرِي

يَا شَعْرُ إِنِّي بِهَذَا صِرْتُ مُبْتَهَجًا

مَطِيَّةً طُبْتُ فِي تَصْوِيرِ مَا يَجْرِي

٣١/٣/٢٠١٧م

خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ**

لَمَّا تُصَلِّي بِثَوْبٍ كَانَ مُتَّسِنًا

أَوْ مَا تَعَفَّنَ مِنْ ثَوْبِ الْعِبَادَاتِ؟!

لَمَّا تُخَصِّصُ ثَوْبًا لِلْعِبَادَةِ ، هَلْ

تُخَصِّصُ الثَّوْبَ فِي وَقْتِ الزِّيَارَاتِ؟!

لَمَّا تُصَلِّي بِثَوْبٍ كَانَ مُنْفَرَّةً

يَشْنُ جِسْمُكَ رِيحًا سَيِّئَ الذَّاتِ؟! ^(١)

١ - الريح لغة في الرائحة .

نظافة الجسم والأثواب من قِيمٍ

نادى بها دِيننا في بعض آياتٍ

لِمَا العبادة بالأوساخ ، يا أسفًا؟!

إسلامنا طاهرٌ لا دينَ نُفَيَاتٍ^(١)

والله أفضل مَنْ تَأْتِيهِه مُطَهَّرًا

في أحسن الزَّيِّ ، لا في زِيٍّ ذَلَّاتٍ!!

٢٠١٧/٣/ ٣١م

** نُشِرَتْ في مجلة زهور الأقلام في الشعر والأدب الألكترونية . وفي منتدى

ومجلة حروف الكلام الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر

طارق فوزي الألكترونية ٤ / ٤ / ٢٠١٧م .

١ - النُّفَيَاتُ جَمْعُ مُفْرَدَةٍ نَفْيَةٍ وَهِيَ : مَا يُنْفَى وَيُطْرَحُ لِرَدَائِهِ .

بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ*

الحبيب :

فَحُبِّي فِيكَ بِحُرِّ لَيْسَ فِيهِ

سَوَاحِلُ مَنْ تَوَسَّعَ السَّرِيعُ

تَمُوجُهُ تَبَوَّأَ قَعْرَ قَلْبِي

فَصِرْتُ غَرِيقَهُ دُونَ الْخَشْوَعِ

أَنَا مَا دُمْتُ أَحْيَا لَسْتُ أَرْضَى

بَغَيْرِكَ ، كَانَ حُبُّكَ كَالرَّبِيعِ

الحبيبة :

لَقَدْ ذُوقْتُ حُبَّكَ فِي حَيَاتِي

إِلَى أَنْ صَارَ حُبُّكَ لِي وَلَوْ عِي

أَنَا مَحْبُوسَةٌ فِي سِجْنِ حُبٍّ

مَلَذَّتْهُ تَهْدِيدٌ لِي رَجُوعِي

سَعِدْتُ بِحُبِّكَ الْأَخْلَى كَشُهُدٍ

يُبَارِكُ فِي تَحَابُّنَا الطَّبِيعِي

٦ / ٤ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ٨ / ٤ / ٢٠١٧ م .

أسبوعك

يا من يُسمّى سعيداً حينَ مولده

وعاش عيشَ سعيدٍ دونما الرّيب^(١)

قد ارتحلتَ ولكن لم تكن رَحَلْتُ

عنك السعادةُ ، هذا أعجب العجب

قد هبَّ ريحُك حينَ الناس قد فسَدُوا

ولم تُداهِرْهم في سوءٍ مُنقلَبٍ

١ - ذاك هو المرحوم الشيخ سعيد إبراهيم أُولاومي المؤسّس والمدير لمدرسة دار

الإرشاد والإسعاد ، ليغوس ، نيجيريا .

لو كنتَ منهم ، فلا عُقْبَاكَ صالحة

من أجل ذلك نُحْيِي ذِكْرَكَ الذهبي

فَيَمُنْ مَضَى مَرَكِزًا بعد آدمنا

أُسْبُوحُ مَوْتِكَ ثَانٍ لم يكن يَغِيبُ^(١)

كُنَّا نُسَجِّلُهُ للناسِ توعِيَةً

في كل عامٍ بِسَعْيٍ منك مُحْتَسَبٍ^(٢)

٧ / ٥ / ٢٠١٧ م

١ - هو فضيلة الشيخ المرحوم آدم عبد الله الإلوري ، المؤسس والمدير لمركز التعليم

العربي الإسلامي ، أَعْيَنِي ، ليغوس ، نيجيريا .

٢ - مُحْتَسَبٌ : مُعْتَدٌ بِهِ .

ساداتنا في الدين

ماذا نقول إذا ساداتنا ساءوا؟!

أو ما نقول إذا ساءوا بما شأوا؟!

ألم يَرَوْا أَنَّهُمْ لِلدِّينِ أَعْمَدَةٌ؟!

والبيتُ دُونَ عِمَادٍ فَهُوَ إِرْدَاءٌ

مَصَالِحُ الدِّينِ قَبْلَ الْيَوْمِ سَابِقَةٌ

على مَصَالِحِنَا ، واليومَ عَوْجَاءُ!

بَلْ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا الِدينُ يُطَلِّبُهُ

مِنْكُمْ ، فَتَحْقِيقُ مَبْعَى الِدينِ إِرْضَاءٌ

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَرَى فِي الِدينِ أَسْوَأَ مَا

يُنْكِ وَيُحْزِنُ... هَذَا الْوَضْعُ بِأَسَاءٍ! ^(١)

يَا رَبَّنَا مَا لَنَا السَّادَاتُ ، وَاعْجَبًا!

سَادَاتُنَا دِينُكَ (الإسلام) قَدْ سَاءُوا!

٢٠١٧/٥/٢٢ م

١ - البأساء : الداهية .

رمضان کریم**

فَبَعْضُ^{۱۸} قَال "رمضان^{۱۹} کریم":

مَقُولٌ لَا يُقَالُ لَهُ سَلِيمٌ

وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ يَدُورُ كَرِيمًا

بَلَا رَيْبٍ هُوَ اللَّهُ الْكَرِيمُ

فَمَا مَعْنَى "الکریم" إِذَا بَحْثْنَا؟!

وَجَدْنَا أَنَّهُ لَفْظٌ قَوِيمٌ^{۲۰}

لدى العرباءِ يَعْنِي : كُلُّ شَيْءٍ

يَحِقُّ بِأَن يُقَالَ لَهُ عَظِيمٌ

وفي القرآن ما يَأْتِي كَرِيمًا

كموصوفٍ ، فَمُنْكَرُهُ ظُلُومٌ!

كـ "رِزْقٍ" أو "كِتَابٍ" أو "مَقَامٍ"

ومنه "العَرْشُ" فَابْحَثْ يَا خَصِيمُ

٢٤ / ٥ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ شِعْرِ وَشَاعِرِ الْأَدَبِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ بَيْتِ الْأَدَبَاءِ

وَالشُّعْرَاءِ مَعَ الشَّاعِرِ طَارِقِ فَوْزِيِّ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ٢٤ / ٥ / ٢٠١٧ م . وَفِي مَجَلَّةِ

هَمْسِ الْقَصِيدِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ٢٥ / ٥ / ٢٠١٧ م .

طَعْنُ الصَّحَابَةِ**

الطعن في العرضِ مما الدينُ حرَّمهُ

ولو أخَفُ طُغُونٍ في الذي احْتَقَرَا

وَحَقُّ طَعْنٍ عَلَى الْإِسْلَامِ مُقْتَصِرٌ

وَالدِّينُ لَا يَطْعَنُ فِي عَرْضٍ مَا اعْتَبَرَا

إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْإِسْلَامُ ، وَاجِبَا!

لَمَّا التَّطَاعُنُ صَارَ الْآنَ مُعْتَبَرًا؟!

حتى نرى اليوم طَعَنَ الصَّحَابَةَ مَنْ

زَكَهُمْ الدِّينَ ، هَذَا شَرُّ مَا انْتَشَرَ!

طَعَنُ الصَّحَابَةَ ، دِينَ اللَّهِ يَرْفُضُهُ

لَوْ لَا الصَّحَابَةُ هَذَا الدِّينَ مَا انْتَصَرَ!

هُمْ الْوَسَائِلُ فِي إِرْسَاءِ قِيَمَتِنَا

يَا طَاعِنًا كُفَّ عَنْهُمْ ذَلِكَ الضَّرَرَ

١٣ / ٦ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ بَيْتِ الْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ مَعَ الشَّاعِرِ طَارِقِ فُوزِيِّ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ

. وَفِي مَجَلَّةِ قَيْثَارَةِ الْقَلَمِ الذَّهَبِيِّ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ بَيْتِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ

الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ شُعْرَاءِ حُرُوفِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ

. ١٤ / ٦ / ٢٠١٧ م .

هِيَ لَيْلَةُ الْبُشْرَى**

يَا نَائِمًا عَنْ لَيْلَةِ الْأَقْدَارِ

فَلِمَا تَنَامُ كَنَوْمَةِ الْأَغْمَارِ؟!

فَمِنْ الْعَوَائِقِ فِي اكْتِسَابِ تَقْدُّمِ

نَوْمِ الْعَطِيطِ عَلَى مَدَى الْأَعْمَارِ

هِيَ لَيْلَةُ الْبُشْرَى لِمَنْ قَدْ حَازَهَا

بِعِبَادَةٍ كَتَبَ أَوَّلَ الْأَذْكَارِ

هي ليلة التعديل في أقدارنا

حَسِبَ الْمُرَادِ لِحَالِقِ الْأَقْدَارِ

في عشرة الأيام في رمضان تَظُّ

هَرُبَلُ ثُرَى في واحد الأوتار

يَا رَبِّ وَقَفْنَا لرؤيتها التي

في العُمُرِ تكفي منتهى الإِشَارِ

١٦ / ٦ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ في مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية

. وفي مجلة ألكترونية لرابطة عزف الأفلام العربية . وفي مجلة بيت الشعر العربي

الألكترونية ١٦ / ٦ / ٢٠١٧ م .

فُكاهي**

فُكاهيُّ كثيرُ الواعظين

أوَ انَّ الوعظَ ظَلُّوا يُضْحِكُون!

وقالوا : إِنْهُمْ مُتَشَفِّفُونَ

يَاضْحَكُ الحُضُورُ السَّامِعِينَ!

فكيف الوعظ ينفع مُجْرِمِينَ

بأَضْحُوكَاتِ قَوْمٍ واعظِينَ؟!

وإنَّ الناسَ قبلَ اليومِ خافوا

جميعَ الواعظينَ ويُكرِّمُون

وأما الآنَ عَكْسُ الأمرِ يَدُ

بُدُواً كانَ يُكَيِّ العاقلينَ!

إلهي أَصْلِحِ الأوضاعَ فينا

بوعَظِ نَراهمُ مُخلصينَ

٢٠١٧/٦/١٦ م

*** نُشِرَتْ في مجلة غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر الألكترونية . وفي مجلة بيت الشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة شعراء حروفهم على وجه القمر الألكترونية ١٦ / ٦ / ٢٠١٧ م .

الاعتكاف **

المُكْتَفِ فِي مَسْجِدٍ قَصَدَ الْعِبَادَاتِ

لِلَّهِ ذَلِكَ مَعْنَى الْعِتْكَافَاتِ

شُرُوطُهَا نِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا بَطَلَتْ

وَالْمُكْتَفِ فِي مَسْجِدٍ إِلَّا لِحَاجَاتٍ

فَالْوَطْءُ لَا بَيْنَ حَاجَاتٍ مُشَرَّعَةٍ

كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ الْاِغْتِسَالَاتِ

وَحُكْمُهَا سُنَّةٌ فِي الْوَارِدَاتِ لَهَا

مِنْ النُّصُوصِ الَّتِي تَكْفِي دَلَالَاتٍ

أُجُورُهَا عَظُمَتْ فِي وَزْنِ قِيَمَتِهَا

لَأَنَّهَا ضِمْنَ قُرْبَاتٍ وَطَاعَاتٍ

طُوبَى لِمُعْتَكِفٍ لِلَّهِ خَالِقِنَا

فَالِاعْتِكَافَاتِ مِنْ خَيْرِ الْعِبَادَاتِ

١٧ / ٦ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ سَاكِنِ الْوُجْدَانِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ غَذَاءِ الرُّوحِ وَالفكر

وَفَرَسَانِ الشَّعْرِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ بَيْتِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ

١٧ / ٦ / ٢٠١٧ م .

وداعا يا رمضان

رمضان في أهبّة الرّحيل شَهْرُ الكرامَةِ مِنْ نُزُولِ
شَهْرٍ بِهِ رَحْمَةٌ وَعَفْوٌ شَهْرٌ بِهِ الْعِتْقُ مِنْ جَمِيلِ
يا مُفْطِرًا فِيهِ دُونَ عُذْرِ وَيَلَاكِ مِنْ فِعْلِكَ الرّذِيلِ
يا صَائِمًا فِيهِ احْتِسَابًا بَشْرَاكَ مِنْ صَوْمِكَ النّيْلِ
رمضانِ إِنِّي عَلَى اكْتِسَابِ إِذْ أَنْتَ فِي أُهُبَّةِ الرّحِيلِ
إِنْ شَاءَ رَبِّي لَنَا التَّلَاقِي فِي عَامِنَا الْقَادِمِ البَجِيلِ^(١)

٢٠١٧/٦/٢٣ م

١ - البجیل : المَبْجُلُ أو المَعْظَم .

مَصَارِفُ زَكَاةِ الْفِطْرِ

فَلَا تَنْسَوا أَداءَ زَكَاةِ فِطْرِ
لِمَن يَحْتَاجُهَا فِي الْمَسْلَمِينَ
كَذِي فَقْرٍ ، وَمِسْكِينٍ ، وَمَن فِي
دُيُونٍ لَمْ يَنَلْ فِيهَا مُعِينًا
وَمَن قَدْ رُقَّ ، وَابْنِ سَبِيلٍ أَرْضٍ ،
وَكُلِّ سَبِيلٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَمَنَّهُمْ عَامِلُونَ لَهَا ، وَمَن قَدْ
بَدَيْنَ اللَّهُ يُرْجَى أَنْ يَدِينَ
زَكَاةَ الْفِطْرِ تُخْرَجُ قَدَرُ صَاعٍ
مِنَ الْقُوتِ الَّذِي يَبْدُو ثَمِينًا
وَتُجْزَأُهَا التَّقْوُودُ إِذَا اقْتَضَتْهَا
ظُرُوفُ الْآخِذِينَ الْمُكَرَّمِينَ

٢٤/٦/٢٠١٧م

صلاة العيد

صَلَاةُ الْعِيدِ فِطْرًا ثُمَّ أَضْحَى
بِغَيْرِ الْعُذْرِ مِنْ سُنَنِ تُؤَدَّى
فَلَا هِيَ مَا تَحْتَمُّ فِي أَدَاءِ
وَلَكِنْ مَا تَأْكُودُ إِنْ تَبَدَّى
وَيَا مَنْ صَامَ صَلَّ صَلَاةَ فِطْرِ
يَزِدُّكَ اللَّهُ أَجْرًا لَنْ تُعَدَّ
وَقُلْ لِلْأَهْلِ أَنْ يَأْتُوا الْمُصَلَّى
فَذَلِكَ كَيْ يَزِيدَ الْعِيدَ مَجْدًا
وَكُلْ وَاشْرَبْ حَلَالًا لَا حَرَامًا ،
وَأَطْعِمْ كُلَّ جُوعَى طَبْتَ عَبْدًا
وَبَادِلْ بِالتَّحَايَا مَنْ يُحْيِي
وَزُرْ... إِذْ فِي الزِّيَارَةِ زِدْتَ وَدًّا

٢٤ / ٦ / ٢٠١٧ م

تحية الصائمين

أَحْيِي صَائِمِينَ وَمُفْطِرِينَ
بِكُلِّ تَحِيَّةٍ مُتَعَاشِقِينَ
أَحْيِيهِمْ كَأِخْوَانِي الْعَوَالِي
بَعِيدٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا مَهِينًا
هُوَ الْعِيدُ الْعَظِيمُ بِمَا حَوَاهُ
مِنَ الْبَهَجَاتِ ، نَعَمَ الصَّائِمُونَ
هُوَ الْعِيدُ الْمَشَاهِدُ عَالَمِيًّا
بِمَا يُبْدِيهِ ، بِئْسَ الْمُفْطِرُونَ
هُوَ الْعِيدُ الصَّغِيرُ لِعِيدِ أَضْحَى
فَنَعَمَ الْعِيدُ ، عِيدُ الْمُسْلِمِينَ
أَعَادَ اللَّهُ عِيدَ الْفِطْرِ عَامًّا
مَدِيدًا لَا يُقَابِلُنَا شُجُونًا
٢٤ / ٦ / ٢٠١٧ م

قُبَيْلَ الْعِيدِ

قُبَيْلَ الْعِيدِ قُلْنَا الْعِيدُ يَأْتِي وَحَقًّا قَدْ أَتَى فِي خَيْرِ حَالٍ
فَلَيْتَ الْعِيدُ صَاحِبَنَا طَوِيلًا وَلَكِنْ إِنَّهُ ذُو الْارْتِحَالِ
جَمِيلٌ عَادَةً فِي الْمَكْثِ يَدُو قَصِيرَ الْعُمُرِ دُونَ الْانْجِدَالِ
عَلَى التَّعْيِيدِ فِيمَا قَدْ أَرَدْنَا حَمْدُنَا اللَّهَ مُبْقِينَ الْجَلَالِ
وَنَسْأَلُهُ هُوَ الْمَسْئُولُ فِينَا مَزِيدَ الْعِيدِ فِي عَيْشِ جَمَالِي
وَيَا رَبَّاهُ مَنْ فِي الْعُسْرِ يَنْقَى فَكُنْ مَعَهُ لِيُلْحَقَ بِالرَّجَالِ

٢٦ / ٦ / ٢٠١٧ م

العِيدُ فِي بَلَدِي

العِيدُ فِي مِصْرَ لَا كَالْعِيدِ فِي بَلَدِي
وَالْعِيدُ فِي بَلَدِي (نِجِيرِيَا) عَسَلُ
قُبَيْلَ عِيدِ نُورَى فِي أَهْبَةِ عَظُمَتْ
مِثْلَ التَّهَانِي الَّتِي فِي السُّوقِ لَا تَفُلُ
وَفِي الشُّوَارِعِ بِهَجَاتٍ مُنَوَّعَةٍ
وَالْعُمِّي يَدْرُونَ أَنَّ الْعِيدَ قَدْ يَصِلُ
مِمَّا اعْتَبَرْنَاهُ ، ذَاكَ الْإِحْتِفَالُ بِمَا
يُقَامُ عِيدًا لَدَيْنَا مَا لَهُ مَلَلُ
مِنْ مَظْهَرِ الْعِيدِ فِي مِصْرِي أَنَا سَائِمٌ
مَا لِي التَّمَتُّعُ فِي عِيدِي وَلَا الْجَذَلُ
فِي كُلِّ عِيدٍ أَتَانِي شَوْقُ عَائِلَتِي ،
فَمَوْطِنِي إِنَّهُ فِي عِيدِهِ بَطَلُ

٢٦ / ٦ / ٢٠١٧ م

صَوْمُ السَّيِّئَاتِ مِنْ شَوَّالٍ

لِصَّوْمِ السَّيِّئَاتِ فِي شَوَّالٍ فَضَّلْ
يُسَاوِي صَوْمَ كُلِّ الدَّهْرِ أَجْرًا
وَإِنَّ الصَّوْمَ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّا
أَجَلُّ عِبَادَةٍ ، وَأَتَمُّ بُشْرَى
مِنَ الْمَطْلُوبِ صَوْمُ السَّيِّئَاتِ تَتَرَى
وَصُومَهُ مُفَرَّقًا إِنْ نَلَيْتَ عُسْرًا
فَهَذَا الدِّينُ دِينٌ لَمْ يُعَسِّرْ
لِمَا التَّعْسِيرُ فِيمَا جَاءَ يُسْرًا؟!
مَضَى رَمَضَانُ يَا رَبَّاهُ فَاقْبَلْ
لَنَا الْأَعْمَالَ فِي رَمَضَانَ ذُخْرًا
وَاتَّيَا الْآنَ فِي شَوَّالٍ فَالْطُّفُ
بَنَا فِي صَوْمِهِ لُطْفًا مُقَرَّرًا

٢٦ / ٦ / ٢٠١٧ م

بُشْرَاكَ

تَهْنئة لفضيلة الأخ محيي الدين بن مسعود الأيوبي ، الذي وهبه

الله بنتا سماها زينة . وكانت عقيقتها يوم عيد الفطر الموافق

٢٥/٦/٢٠١٧ م ، فأقول :

مِنَ الْمُعْهُودِ دَعَوْتُنَا بِكِرِ كُلِّ مَنْ وَلَدَا^(١)
لَمَّا فِي ذَاكَ مِنْ كَرَمٍ يَزِيدُ بِهِ الْفَتَى سَنَدًا
أَخِي تُدْعَى بِنَّتِكَ مَنْ بَدَتْ بِكْرًا تُرَى مَدَدًا
تُلَبِّي مَنْ دَعَاكَ بِهَا يَقِيهَا اللَّهُ مَنْ حَسَدًا
يُبَارِكُهَا وَيَجْعَلُهَا وَلِيدًا فِي الْوَرَى سَعَدًا
وَرِزْقَكَ لَيْسَ يَنْقُصُهُ وَيُولِي أُمَّهَُا رَغَدًا

٢٨/٦/٢٠١٧ م

١ - الْبِكْرُ : أول ولد للأبوين ذكراً كان أو أنثى .

نُوقِشْتُ قَوْلِي

نُوقِشْتُ قَوْلِي فِي التَّعْيِيدِ فِي بَلَدِي:

(الْعِيدُ فِي مِصْرَ لَا كَالْعِيدِ فِي بَلَدِي)

وَهُمْ يَقُولُونَ إِنِّي كُنْتُ أَطْعَمُ فِي

فِي مِصْرَ ، وَيَحْأَلِمَ أَلُوهُ مِنْ فَنَدٍ!

ذُو الْأَهْلِ فِي غُرْبَةٍ فَالْعِشْقُ يُحْضِرُهُ

عِشْقًا يُحْظِلُ مِنْهُ الْقُوتُ فِي الْجَسَدِ^(١)

١ - حَنْظَلُ الْقُوتِ : صَارَ مُرًّا كَالْحَنْظَلِ .

ولو يَعِيشُ مَعِيَ الأهلون قاطبة

ما العِشْقُ في فَقْدِهِمْ ، والفَقْدُ لي كَمَدِي!

وكيف أَطْعَنُ في قَطْرِ أَعْيَشُ بِهِ

عَيْشًا أَصَنَّفُهُ في صِنْفِهِ الرَّغْدِي!

فالاغترابيُّ مِثْلِي لا يُعَاكِسُنِي

في الاشتياق الذي في الطَّبْعِ لَمْ يَكِدِ

٢٨ / ٦ / ٢٠١٧ م

سؤال!

سؤال كان يسأله أناسٌ
وذلك بعد رمضان الكريم
فماذا بعد ما رمضان ولّى
من الأعمال لله العظيم؟!
سؤال الجاهلين أراه عندي
وليس يُشِيرُهُ أَهْلُ الْفَهْمِ!
والأ ، هل نقول لسائليه
فكونوا في الأماكن كالسُّموم!
وهل قد كان في رمضان نُسكٌ
من الأنساك يُلقِي في الجحيم؟!
وإن ذاك الجوابُ يكون حتمًا
فكونوا للإله كمْسْتَقِيمٍ

٢٨ / ٦ / ٢٠١٧م

الحمد لله**

الحمد لله من خَيْرِ أَعْيُنِهِ

أَجَلُّهُ الْعِلْمُ وَالتَّبَصُّيرُ بِالْقَلَمِ

والحمد لله مما لَا أَعْيُنُهُ

وَكَانَ خَيْرًا مِنَ الرَّحْمَنِ ذِي الْكَرَمِ

والحمد لله مما سَوْفَ يُدْرِكُنِي

مِنَ الْجَمِيلِ حَلِيفِ الْقَلْبِ فِي الْقِدَمِ

والحمد لله مما لا يُكْفَرُنِي

من البلاءات أو من جُملة النقم

والحمد لله إذ مَنْ كان يحمدُه

أو كان يشكره ، يزداد في النعم

يا رَبِّ زِدْنِي ، فَإِنِّي كُنْتُ أَشْكُرُ مَا

قد كان من خَيْرِكَ الْمَصْدُوفِ عَنْ تُهَمِّ

٢٨ / ٦ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ في مجلة غرام الياسمين الألكترونية . وفي مجلة منتدى المبدعين العرب
الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة
الألكترونية لرابطة عزف الأقلام العربية . وفي مجلة منتدى شعراء أحرفهم باقية
الألكترونية . وفي مجلة شعر وشاعر الأدبية الألكترونية ١١ / ٧ / ٢٠١٧ م .

ماذا يفيد سكوتي؟!

قَدْ لَا أَقُولُ مَقَالًا حِينَ يَسْرِقُنِي
السَّارِقُونَ مَتَاعِي دُونَ أَفْكَارِي
لَكِنْ أَقُولُ مَقَالًا لَا أَحَدٌ دَدَّهُ
فِي حِينَ تُسْرِقُ أَشْعَارِي وَأَنْثَارِي!
وَكَيْفَ لَا ، كَمْ أَعَانِي الْجَهْدَ وَالْأَلَمَا
فِي نَسَقِ كَلِمَاتِ أَنْثَارِي وَأَشْعَارِي!
وَكَمْ تُعْرِقُنِي الْأَفْكَارُ مِنْ قِيَمٍ
أَكُونُ أَنْسُجُهَا فِي نَفْعِ أَغْيَارِي!
مَاذَا يُفِيدُ سُكُوتِي فِي الْأَلَى سَرَقُوا
شِعْرِي وَنَثَرِي هُمَالِي خَيْرُ آثَارِي؟!
مَنْ كَانَ يَسْكُتُ عَنْ مَسْرُوقِهِ الْقَلَمِي
إِلْغَاؤُهُ وَاجِبٌ مِنْ بَيْنِ أَخْيَارٍ
٢٠١٧/٧/٢٠ م

فمن أنا؟!

في الشكر والاعتراف بذلك الجميل الذي تفضلت به إدارة مجلة
غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر، في تقديمي كضيف
الأسبوع في حلقتها الأدبية المنعقدة على الفيسبوك
٢٠/٧/٢٠١٧م، فأقول :

الْمَرْءُ يَشْكُرُ فِيمَا كَانَ يَمْلِكُهُ

ذُو الْمَالِ بِالْمَالِ يَبْدُو شَاكِرَ الدَّرَرِ

وَالشَّعْرُ مِلْكِي الَّذِي دَوْمًا أُقَدِّرُهُ

وَلَا أُقَدِّمُهُ فِي غَيْرِ مُعْتَبَرٍ

فِي حَلَقَةِ الشَّعْرِ قَدْ قَدِّمْتُ ذَا شَرَفٍ

مَعَ بَعْضِ مَنْشُورَتِي مِنْ شِعْرِي الْأَثَرِي

فَمَنْ أَنَا نَحْوَ تَقْدِيمِي كَذِي شَرَفٍ؟!

إِذْ لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ ، بَلْ جَاءَ كَالْقَدَرِ

يَا شِعْرُ أَيْنَكَ حَانَ الْارْتِحَالُ إِلَى

مَدِينَةِ الشُّكْرِ لِلْأَخْيَارِ فِي الْبَشْرِ؟!

مَاذَا أَقُولُ لَهُمْ شُكْرًا لِمَا صَنَعُوا؟!

يَجْزِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا دَائِمَ الْعُمْرِ

٢٠ / ٧ / ٢٠١٧ م

إِمَامَةٌ سَيِّدَاتٍ!

مَدَى الْإِسْلَامِ لَا يَتَقَى أَمِيرًا
نِظَامُ الْكَوْنِ ضِمْنَ مَهْدَدَاتٍ!
تُفَاجِنُنَا الْعَجَائِبُ كُلَّ يَوْمٍ
كَقَتْلِ النَّفْسِ دُونَ مَبَرِّراتٍ!
وَمِنْ تِلْكَ الْعَجَائِبِ لَيْتَ شِعْرِي
إِمَامَةٌ سَيِّدَاتٍ فِي الصَّلَاةِ!
إِمَامَتُهُنَّ فِيهَا مُهْلِكَاتٌ
قِرَاءَتُهُنَّ أَوْلَى الْمُهْلِكَاتِ!
فَلَا الْإِسْلَامُ دِينَ النَّاسِ وَضَعَا
نَتِيجَةَ مُحَدَّثَاتٍ سَيِّئَاتٍ!
وَيَا رَبَّاهُ عَادِ ذَوِي اعْتِدَاءٍ
عَلَى الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ الْجِهَاتِ

٢١/ ٧/ ٢٠١٧م

مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَجَابٌ

أَخْ يُدْعَى عَلَيْهِ فَهَلْ يُسَاوَى

بِمَنْ يُدْعَى لَهُ بِالطَّيِّبَاتِ؟!

هُنَاكَ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَجَابٌ

لَدَى اللَّهِ الْمُحَقَّقِ ذُو سِمَاتٍ

كَمِثْلِ الْوَالِدَيْنِ وَمَنْ يُرَبِّي

وغيرهمَا مِنَ النَّاسِ الثَّقَاتِ

بَطُولِ الْعُمْرِ يَدْعُو لِي مُدِيرِي

بِشِّعْرِي رَاقَهُ كَالْمُبْدَعَاتِ^(١)

أَنَا بِدُعَائِهِ فَرِحَ ، لَمَّا ذَا؟!

لَأَنَّ دُعَاءَهُ مِنْ مُفْرَحَاتِي

وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ إِذَا دَعَوْا لِي

أُجِيبُوا فِي دُعَائِهِمُ الشَّبَاتِي

٢٤ / ٧ / ٢٠١٧ م

١ - مُدِيرِي : الشيخ إبراهيم سعيد أولومي ، مدير دار الإرشاد والإسعاد ،

ليغوس ، نيجيريا .

بَرَكَاتُنَا

تعليق على قصيدة عنوانها : جوالب البركة وموانعها عند العلماء
لفضيلة الأخ الشاعر محمد الجامع مَوْبُولَاجِي **Mobolaji** عبد
الكريم ، وذلك حين يقول :

" عَلَّمَا يَقِينًا أَنَّ كَلِمَةَ بَرَكَةِ

تعني لَدَيَّ زِيَادَةَ الْخَيْرَاتِ "

فَقُلْتُ أَنَا :

فَالْحَقُّ قَوْلُكَ لَيْسَ يَجْحَدُ ذَاتُهُ

إِلَّا عُنُوْدٌ سَيِّئُ النَّيَّاتِ

أَوْ جَاهِلٌ فِي الْجَهْلِ كَانَ مُقَدِّمًا

أَوْ مَنْ تَخَلَّى عَنْ ذَوِي الْبَرَكَاتِ

فَمُبَارَكُ الْإِنْسَانِ يَنْذُلُ جُهْدَهُ الـ

أَقْصَى لِنَيْلِ مُبَارَكَاتِ ثِقَاتِ

بَلْ لَيْسَ يَتْرُكُ كُلَّ مَا هُوَ يَنْذُلُ
مِنْ جُهِدِهِ الْمَشْهُودِ كَالْخِدْمَاتِ
بَرَكَاتُهَا كَالْكَهْرْبَاءِ إِنْ أَرَادَ
مَا دَامَ يَسْلِمُ طَبْعُهَا بِالذَّاتِ
وَالنُّورُ مَقْصُودٌ نَتِيجَةُ طَبْعِهَا —
مَجْرُوحٌ فِي خِدْمَاتِهِ الْحَسَنَاتِ

٢٩ / ٧ / ٢٠١٧ م

تقدير الفكر وأهله**

إِنَّ الْعُصَارَةَ فِي الْفَوَاكِهِ تَقْتَضِي

مِنْ عَاصِرِيهَا الْجَهْدَ عِنْدَ الْمَعَصِرِ

وَالْفِكْرُ يُشَبِّهُهَا بِمَا هُوَ فَارِضٌ

جَهْدًا عَلَى الْفِكِّيرِ قَبْلَ تَقَرُّرِ

وَإِذَا تَقَرَّرَ بِالْفَضِيلَةِ رَائِعًا

حَتَّى يُرَى مَمْدُوحًا فِي مَظْهَرِ

والمراءُ يَجْهَلُ ما يُقَابِلُ أَهْلُهُ

جَهْدًا قَبِيلَ نَيْجَةٍ لَمْ تَظْهَرْ

تَقْدِيرُ فِكْرٍ يَتَقَضَى تَقْدِيرَ أَهْمٍ

لِ الْفِكْرِ دُونَ الْاِعْتِبَارِ الْعُنْصُرِي

وَالْفَيْلَسُوفُ بِمَا يُقَدِّمُ خَيْرَةً

هُوَ أَفْضَلُ الْإِنْسَانِ عِنْدَ تَفَكُّرٍ

٢٠١٧/٧/٣٠ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ شِعْرٍ وَشَاعِرِ الْأَدْبِيَةِ الْإِلِكْٲَرُونِيَةِ . وَفِي مَجْلَةِ الْإِلِكْٲَرُونِيَةِ
لَمُنْتَدَى أَنْفَاسِ الْعَاشِقِينَ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ . وَفِي مَجْلَةِ الْإِلِكْٲَرُونِيَةِ لِرَابِطَةِ عَزْفِ
الْأَقْلَامِ الْعَرَبِيَةِ . وَفِي مَجْلَةِ سِحْرِ الْبَيَانِ وَالشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْإِلِكْٲَرُونِيَةِ . وَفِي مَجْلَةِ
غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْإِلِكْٲَرُونِيَةِ ١ / ٨ / ٢٠١٧ م . وَفِي مَجْلَةِ بَيْتِ الْأَدْبَاءِ وَالشَّعْرَاءِ
مَعَ الشَّاعِرِ طَارِقِ فَوْزِي الْإِلِكْٲَرُونِيَةِ ٢ / ٨ / ٢٠١٧ م .

صداقتي الفيسبوكية**

يا مَنْ يُرِيدُ صداقتي مِنْي إِلَيْكَ نصيحتي
ما لم تَكُنْ لَكَ صورةً شَخْصِيَّةً كَهُوِيَّةٍ
لا تَسْأَلَنَّ صَدَاقَتِي من دون تلك الصورة
يا مَنْ يُرَاسِلُنِي فَرَا سِلْنِي بِكُلِّ مُهِمَّةٍ
لا أَنْ تُرَاسِلَنِي بِمَا هُوَ قَدْ خَلَا عَنْ قِيَمَةٍ
مَنْ لَا يُنْفِذُ نُصَحَتِي أَلَيْغَهُ بَيْنَ أَحِبَّتِي

٢٠١٧/٨/١٥ م

** نُشِرَتْ فِي مجلة بيت الشعر العربي الألكترونية . وفي مجلة منتدى المبدعين العرب الألكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الألكترونية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر طارق فوزي الألكترونية . وفي مجلة كنوز الشرق الأدبية الألكترونية . وفي مجلة أقلام مبدعة ألكترونية .
٢٠١٧/٨/١٧ م .

افتخارُ الكبشِ**

أَضْحَاكُمُو لَمْ يَكْتَمِلْ مِنْ دُونِ خَيْرِ ذِيحَةٍ
حَلَّى إِلَهُ بِهَا لَكُمْ أَضْحَاكُمُو كَتَمَةٍ
بَيْنَ الْأَضْحَا حِي إِنْ نِي أَوْلَى بِدُونِ الْفَرِيَةِ
هَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُنَا فُسْنِي لِيَأْخُذَ مِيزَتِي؟!
مِنْ ابْنِ آدَمَ إِنْ نِي بَدَلٌ أَوْ أَوَّانِ الذَّبْحَةِ
أَعْنِي بِذَاكَ الْإِبْنِ إِسْـ مَا عَيْلٌ ، طَبْتُ كَفْدِيَةِ

٢٠١٧/ ٨/ ١٥ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَةِ لِمُنْتَدَى شَعْرَاءِ أَحْرَفِهِمْ بَاقِيَةِ . وَفِي مَجَلَّةِ كَنُوزِ
الشَّرْقِ الْأَدْبِيَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَةِ . وَفِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْإِلِكْتُرُونِيَةِ . وَفِي مَجَلَّةِ
الْإِبْدَاعِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْإِلِكْتُرُونِيَةِ . وَفِي مَجَلَّةِ شَعْرِ وَشَاعِرِ أَدْبِيَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَةِ
٢٠١٧/ ٨/ ٢٨ م .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى خَطَاٍ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى عَمْدٍ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا سَوَّفَ أَفْعَلُهُ

مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَأْتِي بِلا قَصْدِي

حَتَّى الذُّنُوبِ الَّتِي فِي الْعَمْدِ مَظْهَرُهُ

لِأَنِّي مِنْ ذَوِي التَّقْصِيرِ فِي عَهْدِي^(١)

١ - عَهْدِي : زَمَانِي .

مِنْ دُونَ ذَنْبٍ فَلَيْسَ اللَّهُ مُتَّصِفًا

بِوَصْفِهِ الْغَافِرِ الْغَفَّارِ لِلْعَبْدِ

إِذْ كُلُّ وَصْفٍ لَهُ حَتْمًا يُرَافِقُهُ

فِعْلٌ نُشَاهِدُ مَا تَأْثِيرُهُ الْمَجْدِي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَنْ

أَتَاهُ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِهِ الطَّوْدِي

٤ / ٩ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ شِعْرٍ وَشَاعِرٍ أَدْبِيَّةٍ الْكُتْرُونِيَّةِ . فِي مَجْلَةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ

الْأَلْكُتْرُونِيَّةِ . فِي مَجْلَةِ عَزَفِ الْأَفْلامِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَلْكُتْرُونِيَّةِ . فِي مَجْلَةِ غِذَاءِ

الرُّوحِ وَالفِكرِ وَفِرْسَانِ الشَّعْرِ الْأَلْكُتْرُونِيَّةِ ٤ / ٩ / ٢٠١٧ م .

الحجاج الميئون

الْمَيُّوْنَ مِنَ الْحَجَّاجِ وَأَسْفَا!
يَا رَبَّنَا اغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ جَنَوْا إِنْثَمَا
أَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ الْكُبْرَى مُكَافَأَةً
لِحَجَّتِهِمْ ، ثُمَّ أَلْهِمْ أَهْلَهُمْ حِلْمًا
مِنْ أَجْلِ أَمْرِكَ جَاؤُوا دُونَ أَنْ قَصَدُوا
مَوْتَنَا وَلَكِنْ أَتَاهُمْ فُجْئَةً حَتْمًا!
جَعَلْتَ تَوَدِّعُهُمْ قَبْلَ ارْتِحَالِهِمْ
تَوَدِّعَ مَوْتٍ لَهُمْ يَدُّو لَنَا وَهَمًّا!
ذَاكَ الْمَكَانُ يُمُوتُ الْمَرْءُ فِيهِ وَوَقْفُ
تِ الْمَوْتِ فَقُتَ بِهِذَا كُلُّهُ عِلْمًا
طَوَّلَ لَنَا الْعُمَرَ فِي الْإِسْلَامِ وَارْضَ بِنَا
فِي كُلِّ سَعْيٍ لَنَا حَقَّقَ لَنَا الْحِلْمَا

٢٠١٧/٨/٥ م

رُجُوعُ الْأُمِّ

لمناسبة عودة أُمِّنا من الحجِّ وهي أُمُّ مديرتنا الحالي بدار الإرشاد
والإسعاد ، فأقول :

حَمَدْنَا اللَّهَ أَنْ عَادَتْ إِلَيْنَا يُسِّرْ أُمُّنَا حَمْدًا كَثِيرًا
هُوَ اللَّهُ الْحَفِيطُ لَسِيرِ أُمِّي إِلَى حَجٍّ يَزِيدُنَا الْجُورَا
فَكَمْ مِنْ حَجٍّ لَيْسَ لَهُ رُجُوعٌ رُجُوعُ الْأُمِّ قَدْ أَبْدَى سُرُورَا
حَمَدْنَا اللَّهَ إِذْ قَدْ زَادَ دَارِي بِحَجِّ الْأُمِّ خَيْرًا مُسْتَنِيرَا
بَقَايَا أُمَّهَاتِ الدَّارِ رَبِّي لَهُنَّ فَعَجَّلْنَ حَجًّا طَهُورَا
شَكَرْنَا كَيْ نَرَى خَيْرًا جَدِيدًا فَفِي الْخَيْرَاتِ طُبْتُ لَنَا شَكُورَا

٢٠١٧/ ٨/ ٦ م

هذا اعتذاري

لمناسبة يوم الزفاف بين فضيلة الأخ حسن سليمان الأزهري
ورفيقة عمره بركة ٢٠١٧ / ٨ / ٢٨ م ، فأقول :

مِنْ وَاجِبِي ذَاكَ الْحُضُورُ إِلَى زِفَا
فِكَ يَا أَخِي إِذْ أَنْتَ مِنْ أَحْبَابِي
لَكِنَّمَا تِلْكَ الْمَسَافَةُ بَيْنَ مَصْنُـ
رَ وَبَلَدَتِي قَدْ سَيَّتْ لِي غِيَابِي
هَذَا اعْتِذَارِي عَنْ غِيَابِي يَا أَخِي
مَنْ بِي تَقَبَّلْهُ قَبُولَ صَوَابٍ
رَبِّي يُبَارِكْ فِي زِفَاكَ بِالْبَيْنِ
نَ وَبِالْبَنَاتِ بِدُونِ أَيِّ تَبَابٍ
إِنَّ الزَّفَافَ لِمَنْ أَمَاكِنَ دَرَسْنَا الـ
شَخْصِي ، إِنِّي لَسْتُ بِالْكَذَّابِ
حَتَّمَا سَتُدْرِكُ مَا أَقُولُ مُصَدَّقًا
رَبِّي يُعِينُكَ فِي جَمِيعِ صِعَابٍ

٢٠١٧ / ٨ / ٦ م

أَخْلَصْ لِرَبِّكَ**

أَخْلَصْ لِرَبِّكَ فِي دُعَائِكَ كُلِّهِ

فَهُوَ الَّذِي يَقْضِي جَمِيعَ الْحَاجَةِ

أَخْلَصْ ... لِمَاذَا كُنْتَ تَدْعُو غَيْرَهُ

بِاللَّهِ لَا تُشْرِكْ أَوْ أَنْ دُعَايَتِهِ

إِنْ خَلَصَ دَاعٍ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ

شَرَطَ مِنْهُمْ فِي سَبِيلِ إِجَابَةٍ

إِنْ كُنْتَ تَدْعُو... فَادْعُ رَبَّكَ فَاهِمًّا

فَحْوَى دُعَايِكَ فِي جَمِيعِ السَّاعَةِ

لَا تَدْعُ رَبَّكَ بِالَّذِي لَا يُعْقَلُ

لَفْظًا وَمَعْنَى ، إِنَّ ذَا لِرِسَالَتِي

وَرِسَالَتِي فَالِدَيْنِ قَائِلَهَا ، أَنَا

كَمَبْلَغٍ فِيهَا بِدُونِ زِيَادَةٍ

٢٠١٧/٩/٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ سِحْرِ الْبَيَانِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ١٤ / ٩ / ٢٠١٧ م

. وَفِي مَجَلَّةِ كُلِّ الْخَوَاطِرِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْمُوعَةِ مُجَبِّى الْأَدَبِ وَالشَّعْرِ

الْعَرَبِيِّ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ١٥ / ٩ / ٢٠١٧ م وَفِي مَجَلَّةِ قَادِحِ زَنَادِ الْحُرُوفِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ

٢٠١٧/٩/٢١ م .

حَجَّتْ وَعَادَتْ

لمناسبة جلسة الاعتراف بالخير لله والشُّكْرَ لَهُ على تيسير رحلة
الحج لأُمَّ مُدِيرِنَا الْحَالِي ، فأقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِنَّ الْحَمْدَ أَعْظَمُ مَا
يُرِيدُهُ اللَّهُ مِنْ إِبْرَازِهِ النَّعَمَ
وَكَانَ يَغْضَبُ مِنْ كُفْرَانِ أَنْعُمِهِ
مَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يُدْرِكُ أَنْعُمًا نَقَمًا
مَنْ يَشْكُرُ اللَّهَ يَلْقَ اللَّهَ زَائِدَهُ
فِي خَيْرِهِ ذَاكَ أَوْ فِي كُلِّ مَا اعْتَزَمَا

فِي دَارِنَا إِنَّا بِالشُّكْرِ نَبْتَهِجُ

لِلَّهِ إِذْ زَادَنَا بَيْنَ الْوَرَى قِيَمًا

وَعِلَّةُ الشُّكْرِ إِحْدَى الْأُمِّهَاتِ لَنَا

حَجَّتْ وَعَادَتْ سَلَامًا "فِعْلُهُ" سَلِمًا

يَا دَارِنَا فَابْهَجِي بَهْجًا عَلَى نَعَمٍ

بِهَا اصْطُفِيكَ اصْطِفَاءً كَالسَّمَاءِ سَمًا

٨ / ٩ / ٢٠١٧ م

لَنْ يُعْرَبَ الْحُبُّ

لَنْ يُعْرَبَ الْحُبُّ إِلَّا مَنْ تَذَوَّقَهُ
تَذَوُّقًا سَارِيًّا فِي كُلِّ أَعْضَاءٍ
تَذَوُّقًا أَيْ عَضُّو لا يُكَذِّبُهُ
فَالْعَضُّو تُرْجَمَةٌ فِي بَعْضِ أَشْيَاءِ
وَالْحُبُّ تَعْرِيفُهُ فَيَمْنُ يُعَرِّفُهُ
مِمَّا عَلَيْهِ اخْتِلَافٌ وَقْتَ إِبْءِ
هَذَا يَقُولُ بَأَنَّ الْحُبَّ كَالْعَسَلِ
وَذَاكَ قَالَ بَأَنَّ الْحُبَّ كَالِدَّاءِ
لِلْحُبِّ أَشْكَالُهُ فِي كُلِّ حَامِلِهِ
وَكُلُّ شَكْلٍ لَهُ يَأْتِي بِأَنْبَاءِ
مَا أَجْمَلَ الْحُبُّ فِي تَأْثِيرِهِ الْحَسَنِ!
مَا أَفْبَحَ الْحُبُّ فِي تَكْدِيرِ أَجْوَاءِ!

٢٠١٧/٩/٩ م

فَقَوْهُمْ إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ

يَعَذِّبُ مَنْ سِئَالُ دُونَ شَكٍّ
وَذَلِكَ يَوْمَ يُحْشَرُ كُلُّ خَلْقٍ
بِمَا سَيُجِيبُ مَسْئُولٌ جَوَابًا
يُوفِّقُ كُلَّ تَوَفِّيقٍ بِحَقٍّ!
بِفَضْلِ اللَّهِ نَدْخُلُ فِي جَنَّاتٍ
فَلَمَّا بِالْفِعْلِ أَوْ بِمَقَالِ صِدْقٍ
فَتَنْفِيذُ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي
مُجَرَّدٌ وَاجِبَاتٍ ذَاتِ نَسَقٍ
لَا نَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَعَاصٍ
مِنَ الْمَفْرُوضِ أَنْ فِي السُّوءِ تُلْقَى
بِفَضْلِ اللَّهِ لَا نَبْقَى مُصَابًا
بِذَاكَ السُّوءِ ، بَلْ نَبْقَى بِرَفَقٍ

٢٠١٧/٩/١٠ م

آمِينَ**

"آمِينَ" لَفْظٌ لَهُ فِي الدِّينِ مُثَبِّتُهُ

بَلْ لَيْسَ مِنْ مُدْخَلَاتِ الدِّينِ مِنْ كَلِمٍ

مِمَّا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ثُمَّ مُسْلِمٌ مَّا

أَقَرَّ أَصْلِيَّةَ "التَّآمِينَ" كَالْقِيمِ^(١)

"آمِينَ" حِينَ يُنَادِي الْمَرْءُ خَالِقَهُ

يَقُولُهُ ، مَا سِوَى هَذَا فَمِنْ حَرَمٍ^(٢)

١ - التَّآمِينَ : القول بلفظ آمين .

٢ - الْحَرَمُ : ما لا يَحِلُّ انتهاكُهُ .

وَذَلِكَ اللَّفْظُ يَعْنِي : فَاقْضِ لِي أَرْبِي

يَا مَنْ يُجِيبُ لِمَنْ نَادَاكَ مِنْ نَسَمٍ^(١)

"آمِينَ" فِي كُلِّ دَعَوَاتٍ يُسَاعِدُهَا

فِي أَنْ يُجِيبَ لَهَا الرَّحْمَانُ ذُو الْقَلَمِ

أَكْثَرَ مِنَ الْقَوْلِ إِبَّانِ الدُّعَاءِ مِنْ

"التَّآمِينَ" إِكْثَارُهُ يُظْفِرُكَ بِالنَّعَمِ

٢٠١٧/٩/١٤ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ نَوْرِ لِلشُّعْرَاءِ وَالْمُبْدِعِينَ الْعَرَبِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ

الْمُبْدِعِينَ الْعَرَبِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ هَدِيرِ الْحُرُوفِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ

غَرَامِ الْيَاسَمِينَ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ مُحِبِّي الْأَدَبِ وَالشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ

. وَفِي مَجْلَةِ مَلُوكِ الْحَرْفِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ٢٠١٧/٩/١٧ م .

١ - أَرْبِي : حَاجَتِي أَوْ بُغْيَتِي .

ضُرُورَةُ الشَّعْرِ

الشَّعْرُ صَعْبٌ لِهَذَا جَاءَتْ الرُّخَصُ

لِأَيِّ قَائِلِهِ مِنْ جُمْلَةِ الْبَشَرِ

وَرُخَصَةُ الشَّعْرِ تَبْدُو فِي ضُرُورَتِهِ

كَوَصْلٍ مَا حَقُّهُ فَصْلٌ مَدَى الدَّهْرِ^(١)

ضُرُورَةُ الشَّعْرِ فِي التَّوْقِيفِ مَشْهَدُهَا

وَبَبْذُ تَوْقِيفِهَا مِنْ أَسْوَأِ الصُّوَرِ

١ - الدَّهْرُ لُغَةً فِي الدَّهْرِ .

وَهَلْ يُزَاوِلُهَا فِي شِعْرِهِ أَحَدٌ

إِلَّا ضَعِيفٌ بَقُولِ الشِّعْرِ فِي الزُّمَرِ!؟

فَالسَّابِقُونَ رِجَالُ الشِّعْرِ أَجْمَعُهُمْ

كَانُوا بَعِيدِينَ عَنْ تَكْثِيرِهَا التُّكْرِ

يَا شَاعِرًا كُنْ كَمَثَلِ السَّابِقِينَ بِمَا

هُمْ يَحْفَلُونَ بِهِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

٢٠١٧/ ٩/ ١٨ م

يَمُوتُ جُوعًا**

يَمُوتُ جُوعًا رُدَّالَ مَا لَهُمْ شُغْلٌ
وَلَا يَمُوتُ بِجُوعٍ مَنْ لَهُمْ شُغْلٌ
لِلَّهِ فِي الرِّزْقِ أَقْدَارٌ لَهَا سَبَبٌ
فَشُغْلُنَا أَحْسَنُ الْأَسْبَابِ يَا رَدُّ
بِالشُّغْلِ تَحْقِيقُ حَاجَاتٍ مُخْطِطَةٍ
مِنْ دُونِهِ لَمْ يَكُ التَّحْقِيقُ وَالْفَضْلُ

وَالْعَاطِلُونَ أَرَاهُمْ كَالْتَفَائَةِ فِي

أَرْضِ الْمَعِيشَةِ ، أَوْ هُمْ بَيْنَنَا إِبِلٌ^(١)

الْإِبِلُ تُرْكِبُهَُا فِي خِدْمَةِ الْأَرَبِ

فَالْعَاطِلُونَ بِهِذَا الشَّكْلِ هُمْ مِثْلُ

مَنْ لَيْسَ يَشْغُلُ يَبْقَى سَارِقًا شَرِسًا

وَالشُّغْلُ لِلشَّاغِلِينَ الْفَضْلُ وَالنُّبْلُ

٢٠١٧/٩/١٨ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ قِثَارَةِ الْقَلَمِ الذَّهَبِيِّ الْأَلِكْرونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ حَنِينِ النَّايِ

الْأَدبِيَّةِ ٢١ / ٩ / ٢٠١٧ م . وَفِي مَجْلَةِ بَيْتِ الْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ مَعَ الشَّاعِرِ طَارِقِ

فُوزِي الْأَلِكْرونِيَّةِ ٢٢ / ٩ / ٢٠١٧ م .

١ - الْإِبِلُ : لُغَةً فِي الْإِبِلِ .

إِمَامَةُ الدِّينِ

إِمَامَةُ الدِّينِ مِمَّا النَّاسُ يُورِثُهُ
أَبْنَاءَهُمْ ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ فِي الدِّينِ
إِمَامَةُ الدِّينِ أَهْلُ الْعِلْمِ حَاكِمُهَا
وَمَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ مِنْ فِرْقَةِ الْهُونِ
إِمَامَةُ الدِّينِ فَقُهُ الدِّينِ سَيِّمَتُهَا
لَا الْجَهْلُ وَالْعُمُرُ ، هَذَا غَيْرُ مَأْمُونٍ
لِمَا إِمَامَةُ هَذَا الدِّينِ تُورِثُهَا
دُونَ اعْتِبَارِ فَقِيهِ خَيْرٍ مِمُّونٍ؟!
صَلَاةٌ مِنْ أُمَّ... وَالْمَأْمُومُ يَكْرَهُهُ
شَرْعًا تُرَدُّ عَلَيْهِ رَدٌّ مَطْعُونٌ
صَلَاةٌ مَأْمُومَةٍ صَحَّتْ بِلَا رَيْبٍ
مَأْمُومُهُ مُكْرَهُةٌ أَوْ غَيْرُ مَهْجُونٍ
٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ م

كُلُّ رَهِيْنٍ

فِي الْإِمْتِحَانِ نَرَى دَوْرًا يُقَالُ لَهُ
ثَانٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْمَوْتِ مَفْقُودٌ
وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَمُمْتَحِنٍ
إِمَّا الرُّسُوبُ وَإِمَّا النِّجَاحُ مَشْهُودٌ
كُلُّ رَهِيْنٍ بِأَفْعَالٍ يُقَدِّمُهَا
جَزَاءً مَا قَدَّمَ الْإِنْسَانُ مَوْجُودٌ
مَنْ مَاتَ فِي الْخَيْرِ نَالَ الْخَيْرَ جَنَّتُهُ
مَنْ مَاتَ فِي الشَّرِّ فِي النَّيْرَانِ مَصْفُودٌ
وَالْخَيْرُ مَوْتُكَ فِي الْإِسْلَامِ إِنْ لِمَنْ
قَدْ مَاتَ فِي الدِّينِ رِبْحًا فِيهِ تَمْدِيدٌ
يَا وَيْلَ مَنْ مَاتَ فِي انْكَارِ خَالِقِهِ
حَتَّى يَكُونَ لَهُ فِي السِّرِّ مَعْبُودٌ

٢٠١٧/٩/٢٥

إلى اللقاء

رثاءً لفضيلة الشيخ إبراهيم غُرْبَا أَكِنَاوُلُو **Akinolu** الإمام
الأكبر لولاية لِيَعُوْس، والراحل مساءً الأحد الموافق ٢٤ / ٩/
٢٠١٧م ، فأقول:

إِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي عَنْكَ الْكَثِيرَ كَفَى
أَنِّي عَرَفْتُكَ بَيْنَ النَّاسِ مِفْضَالًا
إِمَامَةً الدِّينِ أَعْلَى فَضْلِكَ الْأَزَلِي
بِهَـا بَقَاؤُكَ فِي التَّارِيخِ إِجْلَالًا
إِذْ كُلُّ فَضْلٍ عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْفَصِلٍ
فَضْلٌ خَفِيفٌ عَلَى الْمِيزَانِ إِذْ لَالًا

وَكُلُّ فَضْلٍ إِلَى الْإِسْلَامِ مُتَسَبِّبٌ

فَضْلٌ نُرَجِّحُهُ فِي الدِّينِ مِثَالًا

أَمَّمْتُ لِيَعْقُوسَ فِيمَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ

مَدَى الزَّمَانِ كَشَخْصٍ طَابَ أَحْوَالًا

يُكْفِّرُ اللَّهُ عَنْكَ السَّيِّئَاتِ بِجَا

هُ الْمُصْطَفَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ أَعْمَالًا

٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ م

يَوْمُ الْقِيَامَةِ

يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمٌ فِيهِ أَهْوَالٌ
يَوْمٌ وَقَائِعُهُ وَاللَّهُ أَشْكَالٌ
يَوْمٌ تُرَى شَمْسُهُ تَشْتَدُّ مُحْرِقَةً
قَدَرَ الْمَسَاوِي ، وَيَوْمٌ فِيهِ أَثْقَالٌ
يَوْمُ الْفِرَارِ مِنَ الْأَهْلِينَ مِنْ حَيْرٍ
لَيْسَتْ لَهُ فِي مَدَى الْأَزْمَانِ أَمْثَالٌ
يَوْمُ الْهُدُوءِ فَلَا فِي النَّاسِ مُجْتَرِئٌ
عَلَى خَطَابٍ ، وَيَوْمٌ فِيهِ زَلْزَالٌ
يَوْمُ التَّجْمُّعِ لِلْمَخْلُوقِ قَاطِبَةً
فَلَا الْغِيَابُ ، وَيَوْمٌ فِيهِ إِذْلالٌ
يَوْمُ انْصِيَاعٍ لِأَمْرِ الْخَالِقِ الْحَكَمِ
يَوْمٌ يُعْضُ يَدَيْهِ الظَّالِمُ الضَّالُّ
٢٥ / ٩ / ٢٠١٧ م

أَنْصَارُ طَه

أَنْصَارُ طَه هَاجَرُوا مِنْ بَكَّةَ
أَهْلُ جَوَادٍ مُسْلِمُونَ بِشَرِّبَا
مِنْ جُودِهِمْ إِيوَأُوهُمْ مَنْ هَاجَرُوا
أَوْ كَسَوُهُمْ مَا رَاقَ ثَوْبَا طِيَّا
مِنْ جُودِهِمْ إِطْعَامُهُمْ أَوْ سَقْيُهُمْ
مَا عَزَّ قُوَّتَا أَوْ حَلِيَّا أَعَذَبَا
وَالْحُبُّ أَذَاهُمْ إِلَى تَزْوِجِهِمْ
بَعْضًا مِنَ الزَّوْجَاتِ ، هَذَا أَغْرَبَا
بَلْ أَشْرَكُوهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَلِكِ مِنْ
أَرْضٍ وَمَالٍ كُنْهَهُ لَنْ يُعْرَبَا
هَذَا كَأَثَارِ الْمُؤَاخَاةِ الَّتِي
جَاءَتْ بِأَمْرِ الْمُصْطَفَى مَنْ أَعْجَبَا

٢٦ / ٩ / ٢٠١٧ م

المُسْتَفَادُ مِنَ الْحَجَرَةِ

فِي هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ تَعْلِيمٍ لَنَا
تَنْفِيْذُهُ فِي أَمْرِنَا خَيْرٌ لَّنَا
مِنْهُ التَّحَلِّي فِي أَوَانِ الشَّدَّةِ
بِالصَّبْرِ وَالْحِلْمِ الْمُجَارِي الْمُؤْمِنَا
وَالْعَزْمِ ثُمَّ الْإِتِّكَالِ الْخَالِصِ
لِلَّهِ مَنْ حَاجَاتِنَا قَدْ أَيقَنَّا
مِنْهُ رَفِيقُ السَّيْرِ رَاقٍ بِطَبْعِهِ
مِنْهُ مُوَآخَاةُ الَّذِي لَنْ يَفْتِنَا
مِنْهُ قَبُولُ الْعَوْنِ مِنْ مَجْهُولِنَا
مَا لَمْ يَكُنْ فِي عَوْنِهِ ضِدُّ الْمُنَى
يَا مُسْلِمًا هَاجِرًا مِنَ الْمُرْدِي إِلَى الْإِلَهِ
مُنْجِي مِنَ الْإِرْدَاءِ تَسْلِيمٌ مِنْ هُنَا

٢٦ / ٩ / ٢٠١٧ م

تَاسُوعَاءُ وَعَاشُورَاءُ**

فَتَاسُوعَاءُ يَوْمَ الصَّوْمِ يَأْتِي

كَذَلِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِينَا

فَلَا تَنْسَوا صِيَامَهُمَا ، لِمَ أَذَاهُ ؟!

لَمَّا بِهِمَا الَّذِي يَبْدُو تَمِينًا

وَعَاشُورَاءُ قَبْلَ مَجِيئِ طَه

يُرَى صَوْمَ الْيَهُودِ الْمُخْلِصِينَ

وَحِينًا كَانَ عَيْدًا مِنْ حُدُوثِ الْ—
 حَوَادِثِ شُكْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَذَلِكَ حِينَ أَنْجَى اللَّهُ رَبِّي
 بَنِي يَعْقُوبَ إِنْجَاءً مُبِينًا
 يُكْفِّرُ صَوْمُ عَاشُورَاءَ عَامًا
 مَضَى بِالذَّنْبِ ، نَعَمَ الصَّائِمُونَ
 ٢٦ / ٩ / ٢٠١٧ م

** نُشِرَتْ فِي جريدة رواد الغد الثقافية الإلكترونية . وفي مجلة إلكترونية
 لمنتدى شعراء أحرفهم باقية . وفي مجلة بيت الأدباء والشعراء مع الشاعر
 طارق فوزي الإلكترونية . وفي مجلة إلكترونية لمنتدى عشاق نبيذ القلم
 الإلكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الإلكترونية ٢٨ / ٩ / ٢٠١٧ م . وفي مجلة
 غذاء الروح والفكر وفرسان الشعر الإلكترونية . وفي مجلة الفكر العربي
 والشعر العربي الإلكترونية . وفي مجلة سحر البيان للشعر والأدب الإلكترونية
 . وفي مجلة قلب ونبض الإلكترونية ٢٩ / ٩ / ٢٠١٧ م .

لِمَا التَّطْبِيرُ؟! **

فَعَاشُورَاءُ فِي الْإِسْلَامِ يَوْمٌ
وَسَيِّمَتُهُ صِيَامُ الْمُسْلِمِينَ
وَهَذَا سُنَّةٌ لَكِنْ رَأَيْنَا
أَنَاسًا إِنَّهُمْ يَتَشَبَّهُونَ!
وَهُمْ رَفَضُوا الصَّيَامَ بِسُوءِ شَأْنٍ
هُوَ التَّطْبِيرُ شَأْنٌ مُغْفَلِينَ! ^(١)

١ - التطبير : إسالة الدماء مؤساةً للحسين عند الشيعة .

فَعَاثُورَاءُ يَوْمُ الْحُزْنِ فِيهِمْ
بَمَوْتِ حُسَيْنٍ ، بِئْسَ مُطَبِّرِينَ!
وَهَلْ يَرْضَى حُسَيْنٌ كَخَيْرِ حُبٍّ
عَلَى تَطْيِيرِهِمْ حِينَئِذَا فَحِينًا!
عَلَيْهِمْ أَنْ يَكْفُفُوا عَنْ نَقِيضٍ
لَمَّا إِسْلَامُنَا أَحْيَاهُ دِينَنَا

٢٠١٧/١٠/١ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ قَلْبٍ وَنَبْضِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى شِعْرَاءِ
أَحْرَفِهِمْ بَاقِيَّةً . وَفِي مَجْلَةِ كُلِّ الْخَوَاطِرِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ كُنُوزِ الشَّرْقِ
الْأَدْبِيَّةِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ بُوْحِ الْقَلَمِ الْأَدْبِيَّةِ لِلشَّعْرِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ١٠/١
/٢٠١٧ م . وَفِي مَجْلَةِ سِحْرِ الْبَيَانِ الْأَدْبِيَّةِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ الْفِكْرِ الْأَدْبِيِّ
وَالشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ سِحْرِ الْبَيَانِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ
٢٠١٧/١٠/٢ م وَفِي مَجْلَةِ قَادِحِ زِنَادِ الْحُرُوفِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ٥ /١٠/٢٠١٧ م .
/٢٠١٧ م وَفِي مَجْلَةِ فُحُولِ الشَّعْرَاءِ الْمَعَاصِرِينَ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ٥ /١٠/٢٠١٧ م .

الجدال

أَلَا إِنَّ الْجِدَالَ لَمِنْ أُمُورٍ
بِهَاتِيْلُ الزِّيَادَةِ فِي فَهُومٍ
وَلَكِنْ بِالَّتِي أَجْدَى وَأَحْلَى
كَأَسْلُوبِ جَمِيْلٍ مُسْتَقِيمٍ
وَأَدَابِ خُصُومِكَ لَيْسَ يَسْتَطِيعُ
عَلَيْكَ بِهَا ، فَتَبْقَى كَالكَرِيمِ
تَوَاضَعُ... فَالتَّوَاضُّعُ مِنْ أَدَاةٍ
تُعَزِّزُ أَهْلَهُ عِنْدَ الْخُصُومِ
مِنْ الْأَسْلُوبِ وَالْأَدَابِ لَفْظٌ
رَفِيقٌ فِي تَصَوُّرِهِ الْعَظِيمِ
قَبِيحُ اللَّفْظِ أَوْ لَفْظٌ غَلِيظٌ
كَنَفْطٍ زَادَ فِي سَطْوِ الْجَحِيمِ

٢٠١٧/١٠/٤م

أَصْعَبُ الرُّوِيِّ**

هُنَاكَ مِنَ الرُّوِيِّ يَكُونُ صَعْبًا بِقَلَّتِهِ ، فَنَعَمَ الشَّاعِرُونَ
كَثَاءٌ ثُمَّ جِيمٌ ثُمَّ حَاءٌ وَخَاءٌ ثُمَّ مَا نَرُوِيهِ سِينًا
وَذَالٌ ثُمَّ زَايٌ ثُمَّ صَادٍ وَضَادٌ ثُمَّ مَا نُجْرِيهِ شِينًا
وَطَاءٌ ثُمَّ ظَاءٌ ثُمَّ غَيْنٌ وَوَاءٌ قَبْلَهُ الْمُفْتُوحُ حِينًا
وَفَاءٌ ثُمَّ كَافٌ ثُمَّ هَاءٌ وَمَعَ هَذَا ، فَإِنَّا مُبْدِعُونَ
حَمَدُ اللَّهِ أَنِّي مِنْ رَجَالٍ يَقُولُونَ الْجَوَاهِرَ مُكْرَمِينَ

٢٠١٧/١٠/٥ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ قَصْرِ الثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَكْتَرُونِيَّةِ ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٧ م .

مَتَى أَنْتَ تَأْتِينِي؟**

إِلَى رُؤْيَا الْمُخْتَارِ فِي النَّوْمِ أَوَّلًا
تَشَوَّقْتُ حَقًّا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَقَدْ قَالَ : "بِالشَّيْطَانِ لَا يَتَمَثَّلَنَّ"
فَرُؤْيَاهُ تَأْتِي لِمَنْ فِي اسْتِقَامَةٍ
بِحُبِّكَ يَا مُخْتَارُ قَدْ صِرْتُ مُسْكِرًا
بَلَا شُرْبِ خَمْرٍ ، طُبْتُ غَايَةَ غَايَتِي

فَطُوبَى لِمَنْ قَدْ غَاصَ فِي حُبِّكَ الَّذِي

يُنَالُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَعْلَى السَّعَادَةِ

كَفَانِي ابْتِهَاءً دَائِمًا يَا مُحَمَّدِي

لِكَوْنِكَ مَحْبُوبِي عَظِيمِ الْمَجَادَةِ

أُرِيدُكَ فِي نَوْمِي مِرَارًا كَرَائِرِي

مَتَى أَنْتَ تَأْتِينِي ، تَقَبَّلْ ضَرَاعَتِي؟

٢٠١٧/١٠/٥ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى

شِعْرَاءِ أَحْرَفَهُمْ بَاقِيَةُ ٦ / ١٠ / ٢٠١٧ م . وَفِي مَجْلَةِ هِمَسَاتِ بَحَةِ النَّايِ الشَّعْرِيَّةِ

الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ هَوَى الشَّامِ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ . وَفِي مَجْلَةِ بَيْتِ

الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ سِحْرِ الْبَيَانِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ

الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ ٧ / ١٠ / ٢٠١٧ م .

مَوْتُ الْعَظِيمِ

إِنْ مَاتَ فِينَا عَظِيمٌ فَالْحُلُوبُ يَبْدُو مَرِيئاً
وَمُرَّةُ الْحُلُوبِ تَكْفِي رَمَزَ الْفَنَاءِ النَّذِيرِ
مَوْتُ الْعَظِيمِ عَظِيمٌ فِي الْقَلْبِ يَبْقَى سَعيراً
إِطْفَاؤُهَا مُسْتَحِيلٌ مِنْ ذِكْرِ مَنْ مَاتَ نُوراً
لَقَمَانُ نَجْلُ الْمُزْمَلِ قَدْ مَاتَ حَقّاً صَغِيراً^(١)
لَكِنَّهُ مَاتَ فِينَا شَخْصاً نَرَاهُ كَبِيراً

١ - ١٢/ ١٧/ ٢٠١٧م

١ - أستاذي لقمان مزمل أبو مزمل " الابن البار " تغمده الله بالرحمة .

أَبَانَ مَوْلِدُهُ

صلى الله عليه وسلم

أَبَانَ مَوْلِدُهُ ذُو الْجَهْلِ يُنْكِرُنَا
فِي الْإِحْتِفَالِ بِذَاكَ الْمَوْلِدِ الْعَظَمِيِّ
حِينَ يُدْعُنَا حِينَ يُكْفِرُنَا
تَبْدِيعَ ذِي فَرِيَةٍ! تَكْفِيرَ مُتِّهِمٍ!
مَا الْإِحْتِفَالُ سِوَى الذِّكْرِ لِمَوْلِدِهِ!
بِالصَّوْمِ أَثْبَتَ هَذَا سَيِّدُ الْأُمَمِ
لَكِنْ تَجَمُّعُنَا فِي الْإِحْتِفَالِ بِهِ
هَذَا الَّذِي لَمْ يَعِشْهُ خَيْرُ مُحْتَرَمٍ
تَجَمُّعُ النَّاسِ مِمَّا الِذِّينُ أَوْرَدَهُ
وَلَيْسَ يَجْحَدُ هَذَا غَيْرُ ذِي السَّقَمِ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةً
مَنْ مِثْلُهُ بَيْنَ كُلِّ الْخَلْقِ لَمْ يَقُمْ

٢٠١٧/١٢/١ م

رَجَالٌ**

رَجَالٌ فِي حَيَاتِي مُكْرَمُونَ بِمَا هُمْ دُونَ شَكِّ صَانِعُونَ
هُمْ الْأَسْبَابُ فِي تَحْقِيقِ ذَاتِي حَرَامٌ أَنْ أُحَقِّقَ رَ مُحْسِنِينَ
بِذَا الْأَسْبَابِ فَالتَّحْقِيقُ صَعْبٌ لِهَذَا ، نَعَمْ كُلُّ مُسَيِّبٍ
وَبِئْسَ مُسَيِّبُونَ لِكُلِّ سُوءٍ هُمْ الْأَوْسَاخُ بَيْنَ الْعَامِرِينَ
حَمَدْتُ اللَّهَ مِنْ قَدَرٍ جَمِيلٍ وَمِنْ سَبَبٍ بَدَأَ فِي صَالِحِينَ
تَبَارَكَهُ عَلَى الْأَقْدَارِ يُجْرِي أُمُورَ الْخَلْقِ ، أَيَنْ مَفْكَرُونَ؟!

٢٠١٨ / ١ / ١٦ م

** نُشِرَتْ فِي مَجْلَةِ قُلُوبٍ نَقِيَّةٍ الْأَدْبِيَّةِ لِلنَّشْرِ الْوَرَقِيِّ وَالْإِلِكْتُرُونِيِّ ١٦ / ١ /

٢٠١٨ م . وَمَجْلَةُ غَرَامِ الْيَاسَمِينَ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى شَعْرَاءِ

أَحْرَفِهِمْ بَاقِيَّةً . وَفِي مَجْلَةِ الْإِبْدَاعِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ رُوحِ

الشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي جَرِيدَةِ مَلُوكِ الْحَرْفِ الْوَرَقِيَّةِ

الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ١٧ / ١ / ٢٠١٨ م .

وداعاً للتَّصَوُّفِ**

وداعاً للتَّصَوُّفِ إِنْ تَبَنَّى عَلَى جَهْلٍ وَحَالٍ سَاءَ دِينًا!
وداعاً للتَّصَوُّفِ إِنْ تَأْتَى عَلَى ذَوْقٍ لِأَيِّ السَّالِكِينَ!
فِيَا مُتَصَوِّفِينَ مُغْفَلِينَ تَصَوُّفُكُمْ تَصَوُّفُ مُجْرِمِينَ!
تَصَوُّفُكُمْ لَنَا خِزْيٌ مُبِينٌ بَكُمْ صِرْنَا مُلُومٌ مُبَدِّعِينَ!
وَيَا عُلَمَاءَنَا الْمُتَصَوِّفِينَ فَقُومُوا لَا تَكُونُوا رَاقِدِينَ!
لَآئَا قَدْ سَمِنَّا مِنْ سُلُوكٍ لَدَى مُتَصَوِّفِينَ مُغْفَلِينَ!

٢٠١٨ / ١ / ١٦ م

**نُشِرَتْ فِي جُمْلَةِ سِحْرِ الْبَيَانِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ١٧ / ١ / ٢٠١٨ م

كِتَابُ

كِتَابُ كُلِّ مَا يَحْوِيهِ حَقٌّ
كِتَابٌ لَا يُعَادِلُهُ كِتَابٌ
كِتَابٌ فِي تَجَدُّدِهِ زَمَانٌ
كِتَابٌ مَا لَهُ قَبْلُ وَبَعْدُ
كِتَابٌ لَيْسَ يَسْخَرُ مِنْهُ إِلَّا
كِتَابٌ مَنْ يُحَارِبُهُ سَيَفْنَى
هُوَ الْقُرْآنُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
سَمَاوِيٌّ بِمَصْدَرِهِ السَّلِيمِ
وَلَمْ يَجْنِ التَّحَرُّفَ مِنْ هُجُومٍ
تَدْبُرُهُ الْهَدَايَةُ لِلَّيْمِ
شَقِيٌّ سَوْفَ يُصْلَى فِي الْجَحِيمِ
فَنَاءً كَانَ زَجْرًا لِلْخَصِيمِ

١٦ / ١ / ٢٠١٨ م

فَمَا الْمَصِيرُ؟!

فَمَا الْمَصِيرُ مَدَى الْإِسْلَامِ فِي خَطَرٍ
أَنْحَنُ نَتْرُكُهُ فِي ذَلِكَ الْخَطَرِ؟!
الَّذِينَ بِالْعِلْمِ لَا بِالْجَهْلِ مَظْهَرُهُ
كَذَا التَّصَوُّفُ يَا مَنْ شَذَّ فِي الزُّمَرِ!
لِلْأَوَّلِيَاءِ كَرَامَاتٌ مُقَرَّرَةٌ
وَلَنْ تُرَى دُونَ أَسْبَابٍ ... كَمُخْتَبِرٍ
تَكُونُ سِحْرًا إِذَا عَنَّتْ بِلَا سَبَبٍ
وَصَاحِبُ السَّحْرِ مُلْعُونٌ لَدَى الْبَشَرِ
إِنَّ التَّصَوُّفَ وَالْإِسْلَامَ مُتَّحِدٌ
فِي تَرْكِاتِ نُفُوسِ النَّاسِ مِنْ ضَرَرٍ
تَصَوَّفُوا لَا بِجَهْلِ بَلْ بِمَعْرِفَةٍ
تَصَوَّفُ السَّالِكِينَ الْيَوْمَ فِي حَذَرٍ!

٢٠١٨ / ١ / ١٨ م

فَإِنْ عُدْتُمْ

فَإِنْ عُدْتُمْ فَنَحْنُ نَقُولُ : عُدْنَا
وَإِنْ أَنْتُمْ كَفَفْتُمْ قَدْ كَفَفْنَا
فَلَا الْأَنْوَارُ يَعْدِلُهَا ظِلَامٌ
فَهَذَا ضِدُّ مَا هُوَ قَدْ عَهَدْنَا
وَمَا لَا الدِّينُ رَحْبَهُ فَإِنَّا
عَلَى تَرْحِيلِهِ حَتَمًا أَمْرًا
مُطَاعٌ فِي الْأَوَامِرِ لَيْسَ يُعْصَى
فَطَاعَةُ دِينِنَا فَرَضٌ عَلَيْنَا
لِمَاذَا الْجَهْلُ شَيْخُكَ يَا ابْنَ أُمِّي
فَإِنَّا مِنْ سُلُوكِكَ قَدْ مَلَلْنَا!
تَعَلَّمْ... فَالْتَصَوْفُ قَدْ تَبَيَّنَى
عَلَى أَسَسِ التَّعَلُّمِ لَا ، تُخِزْنَا
٢٠١٨ / ١ / ١٩ م

هُنَاكَ بِلَدَتِي**

هُنَاكَ بِلَدَتِي مَنْ يُطْرِبُونَ وَهُمْ يَدُونُ فِينَا ذَاكِرِينَ
وَلَكِنْ ذَكَرَهُمْ مَدَحٌ صَرِيحٌ لِعِزِّ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!
أَلَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ ذِكْرٍ وَمَدَحٍ ، أَيُّهَا الْمُتَعَقِّلُونَ؟!
عَجِيبٌ أَنَّ مَا قَالُوهُ ذِكْرًا لَهُ الْأَخْطَاءُ بَلْ لَا يَفْهَمُونَ!
وَأَكْثَرُ ذَاكِرَاتٍ عَارِيَّاتٍ بِهِنَّ بَعَثَ قُلُوبُ مُشَاهِدِينَ!
مَتَى الْإِسْلَامُ يَفْهَمُهُ أَنْاسٌ بِهِ يُدْعَوْنَ فِينَا مُسْلِمِينَ?!

٢٠١٨ / ١ / ١٩ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسَمِينَ الْأَلَكْتَرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ الْأَلَكْتَرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى

شِعْرَاءِ أَحْرَفَهُمْ بَاقِيَةً . وَفِي مَجَلَّةِ كُنُوزِ الشَّرْقِ الْأَلَكْتَرُونِيَّةِ ٢٠١٨/٢/١٠ م

فَلَا تَأْبَهُ بِشَأْنِ ذَوِي الْهَرَاءِ

تعليق على منشور شعري على الفيسبوك لفضيلة الأخ محمد

الجامع عبد الكريم مَوْبُولَاجِي Mobolaji ، وذلك حين يقول

عن وُشَاتِهِ :

"رَمَانِي بِالتَّكْبَرِ بَعْضُ قَوْمٍ وَقَالُوا : إِنِّي ذُو الْكِبَرِيَاءِ"
فَقُلْتُ أَنَا:

فَلَا تَأْبَهُ بِشَأْنِ ذَوِي الْهَرَاءِ فَهُمْ بَيْنَ الْجَوَارِحِ مِثْلُ دَاءٍ
جَمِيلٌ لَيْسَ يَسْلِمُ مِنْ عُدَاةٍ فَكَيْفَ تَظُنُّ تَسْلِمُ مِنْ عِدَاءٍ!
لَقَدْ طُعِنَ الْإِلَهُ بِشَرِّ طُعْنٍ كَمَا طُعِنَتْ جَمِيعُ الْأَنْبيَاءِ!
فَقُلْ لِي بَعْدَ هَذَا مَنْ تَبْقَى مِنْ الْمُخْلُوقِ يَسْلِمُ مِنْ هَرَاءٍ!
أَخِي مَنْ لَيْسَ يُطْعَنُ لَيْسَ مِمَّنْ يُعَدُّ ذَوِي الْفَضِيلَةِ وَالشَّيْءِ
مِنَ الْفَضَلَاءِ مَطْعُونٌ تَخْلَى عَنِ الْأَخْلَاقِ ذَاتِ الْإِزْدِرَاءِ

٢٠١٨ / ١ / ٢٠ م

يَوْمُ الْوِلَادَةِ

يَوْمُ الْوِلَادَةِ عِنْدَ الْعَاقِلِ الْفَهْمِ

يَوْمٌ عَظِيمٌ بِمَا يَشْمُلُهُ مِنْ قِيَمٍ

يَوْمٌ يُقَدِّرُهُ الْمُخْتَارُ سَيِّدُنَا

وَذَاكَ مِنْ صَوْمِهِ الْاِثْنَيْنِ فِي النَّسَمِ

يَوْمٌ إِذَا جَاءَ فَالْتَقَدِيرُ وَاجِبُنَا

تَقْدِيرُهُ شَامِلُ الْمَشْرُوعِ مِنْ شَيْمٍ^(١)

١ - شَيْمٌ : طبائع وعادات .

الدِّينُ يُسْرِلُ مَاذَا الْيَوْمَ غُرِبَتْهُ

فِي هَيْئَةٍ لَمْ تَكُنْ فِي سَابِقِ الْأُمَمِ!؟

عَلَى بَقَائِي بَلَا سُقْمٍ وَكَارِثَةٍ

حَمَدْتُ رَبِّي الَّذِي قَدْ زَادَ فِي نِعَمِي

الْيَوْمَ يَوْمِي مَدَى الْأَزْمَانِ أَذْكُرُهُ

ذَكَرَ اعْتِرَافِي بِفَضْلِ اللَّهِ ذِي الْقَدَمِ

٢١ / ١ / ٢٠١٨ م

عَجُوزٌ**

عَجُوزٌ بَيْنَ حُفَاظٍ كِرَامٍ
عَلَى الْقُرْآنِ هُمْ يَتَسَابِقُونَ
لَهَا ثَانِي الْمَرَكَزِ فِي سَبَاقٍ
بَلَا جُورِ الرَّجَالِ الْحَاكِمِينَ!
عَجُوزُ الْجِسْمِ لَا فِي الْحِفْظِ حَتَّى
تُسَاقِبُ بِالْجَرَاءَةِ حَافِظِينَ!

عَجُوزُ آيَةِ التَّخْفِيرِ تَبْدُو

إِلَى أَنْ نَأْخُذَ الْقُرْآنَ دِيْنًا

نُحَفِّظُهُ وَنَحْفَظُهُ بِدِيْلًا

مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي يَبْدُو لَعِيْنًا

جَزَى اللَّهُ الرَّجَالَ الحَافِظِيْنَ

جَزَاءَ الصَّالِحِيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ

٢١ / ١ / ٢٠١٨ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسْمِيْنَ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى

شُعْرَاءِ أَحْرَفْهَمِ بَاقِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ شِعْرٍ وَشَاعِرِ الْأَدْبِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ

٢١ / ١ / ٢٠١٨ م .

صَفَاءُ الْقَلْبِ

أَسْرُ بَمَنْ تَحَرَّكَ مِنْ رَجَالٍ وَلَوْ هُوَ لَيْسَ مِنْ أَتْبَاءِ أَصْلِي
وَإِنْ هُوَ كَانَ مِنْ أَصْلِي فَإِنِّي أَزِيدُ تَنَشُّطًا بِمَزِيدِ فَضْلٍ
أَنَا لَا مَنَ يَغِيطُ بِخَيْرٍ غَيْرِي وَلَسْتُ كَمَنْ يَكِيدُ لِهَدْمِ نُبْلِ
أَسْرُ بِمَا أَرَاهُ الْخَيْرَ فَيَمْنُ يُصَوِّرُنِي كَمَنْبُودٍ وَرَذَلٍ
لَمَّا كَيْدِي لَمَقْدُورٍ وَغَيْطِي؟! فَهَذَا فِي الْمُرُوءَةِ شَرُّ فَعْلٍ!
وَعِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَيْسَ يُحْصَى صَفَاءُ الْقَلْبِ عِنْدِي خَيْرٌ كَيْلٍ

٢٠١٨ / ١ / ٢١ م

على لسان دار الإرشاد والإسعاد

مِنَ التَّاسِيسِ عُمْرِي أَرْبَعُونَ
بِهَذَا الْعَامِ ، أَيَّنَ مُهْنُونَ؟
فَكَمْ حَرْبٍ أَتْنِي قَصْدَ قَتْلِي
مِنَ الْأَوْبَاشِ بِي يَتَرَبَّصُونَ!
عَلَيَّ الشُّكْرُ مِنْ إِبْقَاءِ عُمْرِي
عَلَى ذَاتِ يَرُوقُ النَّاظِرِينَ
رَجَائِي هُنَّوْنِي ، شَارِكُونِي
عَلَى شُكْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
شَكَرْتُكَ يَا إِلَهِي مِنْ بَقَائِي
عَلَى رَغَمِ النَّوَازِلِ مِنْ سِنِينَ!
بِفَضْلِكَ قَدْ بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ
بُلُوغَ الْمُتَجَرِّبِينَ الْمُبْدِعِينَ

٢٧ / ١ / ٢٠١٨ م

مَتَى الْإِسْلَامُ...؟!

مِنَ الْمُحْظُورِ فِي الْإِسْلَامِ لَهُوَ
بِأَيِّ الدِّينِ ، بِئْسَ مُخَالَفُونَ!
لَأَنَّ اللَّهَ وَبِالْأَدْيَانِ مِمَّا
يُحَارَبُ فِي الْبِلَادِ الْعَامِرِينَ!
مَتَى الْإِسْلَامُ يَسْلُمُ مِنْ رُذَالِ
عَلَى تَشْوِيقِهِ يَتَأْمَرُونَ؟!
بَارِئَاءَ لَهُ يَتَمَثَّلُونَ
أَوْ أَنْ فَسَادِهِمْ كَالْمُسْلِمِينَ!
وَيَسْكُتُ فِي رُبُوعِ الْأَرْضِ قَوْمٌ
عُدَاةُ الدِّينِ ، بَلْ يَتَجَاهَلُونَ!
تَجَاهُلُهُمْ يُقَوِّي... دُونَ رَيْبٍ
وَيَعْنِي نَصْرَهُمْ لِلْمُفْسِدِينَ!

٢٧ / ١ / ٢٠١٨ م

كُلُّ جَاءَ بِالْقَلْقِ!

تِلْكَ الْحَيَاةُ وَذَاكَ الْمَوْتُ بَعْدَهُمَا
الْقَبْرُ وَالْبَعْثُ كُلُّ جَاءَ بِالْقَلْقِ!
وَكُلُّ ذِي الرُّوحِ يَفْنَى ، بِالْفَنَاءِ مَضَى
وَلَيْسَ يُحْسَبُ مِنْ دِينٍ وَمِنْ خُلُقٍ
لَكِنَّمَا الْجَنُّ وَالْإِنْسَانُ يُحْسَبُ مِنْ
دِينٍ وَمِنْ كُلِّ أَخْلَاقٍ عَلَى نَسَقٍ^(١)

١ - نَسَقٍ : نِظَامٌ .

إِنْ صَحَّ هَذَا ... لِمَاذَا اللَّهُوُ وَاللَّعِبُ؟!

أَيَنْقُضِي عُمْرُنَا فِي سَطْوَةِ النَّزَقِ؟!^(١)

دُنْيَاكَ مَزْرَعَةٌ ، أَخْرَاكَ مَحْصَدُهَا ،

وَالْقَبْرُ مَبْدَأُ ذَاكَ الْمَحْصَدِ النَّفَقِي!

مَنْ مَاتَ فِي اللَّهُوِ أَوْ فِي الشِّرْكِ مُهْتَلِكٌ

إِزْرَعُ جَمِيلًا فَأَنْتَ الْآنَ فِي رَمَقٍ^(٢)

٢٠١٨ / ١ / ٣١ م

١ - النَّزَقُ : الْخَفَّةُ وَالطَّيْشُ فِي كُلِّ أَمْرٍ .

٢ - رَمَقٍ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

مَصِيدَةُ النِّسَاءِ

أَتَدْرِي مَا تُصَادُّ بِهِ نِسَاءٌ كَصَيْدِ الْحُوتِ مِنْ طُعْمِ الْخِدَاعِ؟!

فَخَيْرُ الْمَصِيدَاتِ أَرَاهُ مَا لَأَ بِهِ تَكْلِيفُهُنَّ عَلَى الْمَسَاعِي

سَرَابٌ حُبُّهُنَّ بِدُونِ مَالٍ بِمَالِكَ حُبُّهُنَّ عَلَى انْطِبَاعِ

فَكَيْفَ يَدُومُ حُبٌّ قَدْ تَبَنَّى عَلَى الْأَمْوَالِ دُونَ الْإِنْقِطَاعِ؟!

تُحِبُّ نِسَاؤُنَا دَوْمًا غَنِيًّا وَلَا يَغْنِي تَصَرُّفُهُ الْجَمَاعِي

وَتُبْغِضُ غَيْرَهُ الْفُقَرَاءَ بُغْضًا كَأَنَّهُمُ النُّفَايَةُ فِي الضِّيَاعِ

٢٠١٨ / ٢ / ٢ م

فَنِعَمَ الْبَحْرُ**

لَقَدْ قَدَمْتُ شِعْرًا فِي بُحُورٍ مُحِبَّةٍ لَدَيَّ وَفِي رَوِيٍّ
وَحُبِّي وَافِرٌ فِي ذَاتِ بَحْرِ يُلَبِّسُنِي عَلَى شَكْلِ رَضِيٍّ^(١)
وَفِي الْأَغْرَاضِ يَأْتِينِي مُطِيعًا إِطَاعَةَ كُلِّ شَعْبٍ لِلْوَلِيِّ
بِنِعْمَتِهِ يُحَرِّكُنِي كَثِيرًا فَأَبْدُو فِي التَّنَشُّطِ كَالْقَوِيِّ
وَيُطَرِّبُنِي إِذَا أَنْشَدْتُ فِيهِ فَنِعَمَ الْبَحْرِ (وَافِرٌ) عِنْدَ رِيٍّ
وَحُبِّي فِيهِ طَبْعٌ ، إِنَّ هَذَا لَخَيْرُ الْحُبِّ يَبْقَى كَالنَّقِيِّ

٢٠١٨/٢/٨ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى شِعْرَاءِ أَحْرَفِهِمْ بَاقِيَةً . وَفِي مَجَلَّةِ عَزْفِ الْأَقْلَامِ
العربية ٢٠١٨/٢/٨ م . وَفِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ كُنُوزِ
الشرق الأدبية . وَفِي مَجَلَّةِ قَطْرِ الْبَدَى الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ ٢٠١٨/٢/٩ م .
وَفِي مَجَلَّةِ غِذَاءِ الرُّوحِ لِلتَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ أَنْوَارِ وَحُرُوفِ أَنْامِلِ
الشِعْرَاءِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ٢٠١٨/٢/١٠ م . وَفِي مَجَلَّةِ شِعْرَاءِ حُرُوفِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ
الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ٢٠١٨/٢/١٢ م .

١ - رَضِيٍّ : مَرْضِيٍّ .

تَصَرُّفُ جَاهِلِينَ

تَصَرُّفُ جَاهِلِينَ بِلَا رُدُّودٍ مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْعُقَلَاءِ عَيْبٌ
فَإِنْ رَدُّوهُ عَلَى جُهْلَاءِ أَرْضٍ فَقَدْ قَامُوا بِمَا لَا فِيهِ ذَنْبٌ
وَالْأَمْرُ ، كَانَ مُتَّصِرًا عَلَيْنَا تَصَرُّفُ جَاهِلِينَ ، فَعَمَّ كُرْبٌ
وَيَا عُلَمَاءَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِمَاذَا تَسْكُتُونَ سُكُوتَ رُغَبٍ؟
سُكُوتٌ فِي مَجَالِ الْحَقِّ يُرَدِّي لِأَجْلِ الْحَقِّ كُنْتُمْ دُونَ رَيْبٍ!
وَنَصْرُ الْحَقِّ بُغْيَتُنَا ، فَكُونُوا أَمَامَ الْجَاهِلِينَ جُنُودَ رَبِّي

٢٠١٨ / ٢ / ٨ م

أَنَا ابْنُ الدَّارِ

أَنَا ابْنُ الدَّارِ "قَاسِمٌ" كَانَ إِسْمِي
لَقَدْ لَقَّبْتُ بِـ "ابْنِ الدَّارِ" نَفْسِي
وَأُدْعَى كُنْيَةً بِـ "أَبُو رَفِيعَهُ"
رَفِيعَةُ بَكَرْتَنِي مِنْ غَيْرِ دَلْسٍ
بـ "ابْنِ الدَّارِ" فَادْعُونِي تَرُونِي
عَظِيمَ الْإِبْتِهَاجِ بِدُونِ لُبْسٍ
بِدَارِي صِرْتُ مَا أَبْدُو لَدَيْكُمْ
فَلَا بَكِيَّانَ أَوْلَادِي وَأُسِّي
فَبَعْدَ الدَّارِ أَوْلَادِي أَتُونِي
أَبِي فِيهَا تَتَأَوَّلُ كُلُّ دَرَسٍ
فَلَوْ فِي الدِّينِ تَوَرَّيْتُ الْأَقَاصِي
أَقُولُ وَصِيَّةً فِيهَا لِلنَّاسِ

٢٠١٨ / ٢ / ٩ م

سُدَاسِيَّاتُ ابْنِ الدَّارِ

(سُدَاسِيَّاتُ ابْنِ الدَّارِ) ثَانٍ مِنْ الدِّيَّوَانِ أَصْدَرُهُ كِتَابًا
فَسَابِقُهُ (السُّبَاعِيَّاتُ) يَأْتِي عَنْ الْمَرْحُومِ أَوْلَوُمِي خَطَابًا
صُدُورُهُمَا بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي حَمْدُكَ فِيهِمَا حَمْدًا رُحَابًا^(١)
فَلَا تَجْعَلْهُمَا أَثَرًا أَخِيرًا أَعْنِي كَيْ أَصْنِفَ مُسْتَطَابًا
وَبَارِكْ فِيهِمَا حَتَّى يَجُوبَا جَمِيعَ الْأَرْضِ جَوْبًا لَنْ يُعَابَا
مِنْ الْآثَارِ أَفْضَلُهَا بَقَاءً هُوَ التَّصْنِيفُ فِيمَا طَابَ بَابًا

٩ / ٢ / ٢٠١٨ م

١ - رُحَابًا : وَاسِعًا .

إِسْلَامُنَا الْيَوْمَ**

أَرَى الْإِسْلَامَ فِي شَكْلِ غَرِيبٍ يُسَبِّهُ تَصَرُّفُ جَاهِلِينَ!
بُغْرِيَّتُهُ يَرَاهُ النَّاسُ دِينًا مُهَانًا ضِدَّ دِينِ الْمُرْسَلِينَ!
قَالَ مِنْ أُمُورٍ تَافِهَاتٍ! فَسُوقُ ذَاكَ سِلْعَةُ مُسْلِمِينَ!
نَفَاقٌ صَارَ فِينَا خَيْرَ زِيٍّ! وَتَكْفِيرٌ لَدَى مُتَشَدِّدِينَ!
وَتَبْدِيعٌ عَلَى مَا كَانَ فَرَعًا يُحْزِنُنَا جَمِيعًا مِنْ سِنِينَ!
مَتَى الْإِسْلَامُ نَفْهَمُهُ كَدِينٍ أَعَزَّ السَّابِقِينَ الْمُخْلِصِينَ؟!

٢٠١٨ / ٢ / ١٠ م

** نُشِرَتْ فِي الرَّابِطَةِ الشَّعْرِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ قَطْرِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ لِلْأَدَبِ
وَالشَّعْرِ . وَفِي مَجْلَةِ هَرِّ الْبَلَاغَةِ لِلشَّعْرِ الْفَصِيحِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ كَنُوزِ
الشَّرْقِ الْأَدْبِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجْلَةِ بَيْتِ
الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ ١١ / ٢ / ٢٠١٨ م .

قطار الحلم

لَقَدْ مَكَّثْتُ طَوِيلًا فِي مَحَطَّاتِي
مِنْ اِنْتِظَارِ قِطَارِ الْحُلُمِ بِالنِّدَاتِ
مَتَى الْوُصُولُ... وَحُلْمِي لَا يُفَارِقُنِي!
تَحْقِيقُهُ دُونَ شَكٍّ مِنْ فَرِيضَاتِ!
قِطَارَ حُلْمِي فَأَسْرِعْ أَنْتَ مُنْتَظِرِي
لِمَا وَقُوفُكَ فِي كُلِّ الْمَحَطَّاتِ!
لِمَا تَأْنِيكَ... إِنْ كُنْتُ فِي مَلَلٍ!
يَكَادُ يَقْتُلُنِي طُغُولُ اِنْتِظَارَاتِي!
أَنَا بُدُونِكَ لَا أَعْنِي لَدَى أُمَمٍ
وَالْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى كَالنُّفَايَاتِ
يَا رَبِّ يَا مُنْقِذَ الْمَلْهُوفِ مِنْ كُرْبٍ
إِنِّي لَهُوْفٌ، فَحَقِّقْ كُلَّ نِيَّاتِي

٢٠١٨/٢/١٠ م

رَوَتْهُ الْعَنَّاوِينَ

عَنَّاوِينَ الْقَصَائِدِ مِنْهُمْ لَدَى قُرَائِهَا فِي كُلِّ قَوْمٍ
وَرَوَتْهَا يُنَادِي دُونَ شَكٍّ رَجَالًا قَارِئِينَ إِلَى مُهْمٍ
وَالَّا ، فَالْقَصَائِدُ لَا تُلَاقِي قُبُولًا كَالْجَمِيلِ الْمُسْتَتَمِّ
جَمَالَ الشَّعْرِ وَالْعُنْوَانِ أَوَّلَى فَذَلِكَ دُونَ هَذَا غَيْرُ تَمِّ
فَمَبْنًى فِي بَوَاطِنِهِ جَمِيلٌ تُعَيِّرُهُ الظَّوَاهِرُ ذَاتُ سُقْمٍ
وَمَبْنًى فِي ظَوَاهِرِهِ عَزِيزٌ تُذَلِّلُهُ الْبَوَاطِنُ ذَاتُ ضَمِيمٍ

٢٠١٨ / ٢ / ١٢ م

بَنِي جَلْدَتِي **

بَنِي جَلْدَتِي أَغْنِي بِذَلِكَ يُورُبَا

مَتَى نَحْنُ نَبْدُو أُمَّةً فِي التَّوْحِيدِ؟!

عَلَامَ التَّعَادِي؟! فَالتَّعَادِي مَذْمُومَةٌ!

عَلَامَ التَّقَالِي فِي الَّذِي لَمْ يُمَجِّدِ؟!

تَفَرَّقْنَا هَلْ زَادْنَا فِي تَقَدُّمٍ؟!

تَعَصُّبُنَا مَاذَا حَبَّأَنَا كَسُودَدٍ؟!

تَنَاحِرُنَا مِنْ أَتْفِهِ الْأَمْرِ مَهْلِكٌ!

تَشَاجِرُنَا فِي جِيلِنَا شَرُّ مُوَلَّدٍ!

وَفِي كُلِّ وَادٍ قَدْ عُرِفْنَا كَأُمَّةٍ

مُعَيَّرَةٍ مِنْ دَائِهَا الْمُتَجَدِّدِ!

لِإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ أَدْعُو جَمِيعَكُمْ

فَلْبُّوا نِدَائِي دُونَ أَدْنَى التَّارِدِ

٢٠١٨/٢/١٢ م

** نُشِيرَتْ فِي مَجْلَةِ أَنْوَارِ وَحُرُوفِ أَنْامِلِ الشُّعْرَاءِ الْأَلِكْتَرُونِيَّةِ

٢٠١٨/٢/١٣ م.

يا جَمْبَا الهَبَاتِ

عَصَامِيٌّ تُجَاهَهُ مُقَدَّرَاتِ
يُعَانِي مِنْ صِعَابٍ مُوجِبَاتِ
فَهَلْ فِي الْكَوْنِ عَالٍ لَا يُلَاقِي
صُعُوبَاتِ تُجَاهَهُ مُخَطَّاتِ؟!
أُهْنِئْ مَنْ تَحْمَلُ كُلَّ صَعْبٍ
لَاخِذِ الْعِلْمِ عَنْ أَهْلِ الثَّبَاتِ
تَخَرَّجَ جَامِعِيًّا أَزْهَرِيًّا
وَوَاصِلَ دَرْسِهِ فِي مُزْعَجَاتِ!
إِلَى أَنْ نَالَ مَنْصِبَهُ الْمُسَمِّي
(بُرُوفَيْسُورَ) يَا جَمْبَا الهَبَاتِ^(١)
تَأَخَّرَ فِي التَّهَانِي قَوْلُ شِعْرِي
تَقَبَّلْهُ قَبُولَ مُرَحَّبَاتِ

٢٠١٨ / ٢ / ١٢ م

١ - ذلك هو الأستاذ الدكتور مشهود محمود محمد جَمْبَا Jimba ، المحاضر

بجامعة ولاية كَوَارَا ، إلورن ، نيجيريا .

لَفْظَةُ الْمَطَرِ **

بَحْثٌ ضَعِيفٌ إِلَى تَخْطِئِي صَاحِبِهِ

يُفَضِّلِي ، وَبَحْثٌ عَمِيقٌ ذَاكَ مُعْتَبَرٌ

هُنَاكَ مَنْ كَانَ يَنْبِي لَفْظَةَ "الْمَطَرِ"

عَلَى عَذَابٍ مِنَ الرَّحْمَانِ يَنْحَدِرُ

بِحُجَّةٍ أَنْمَأَ الْقُرْآنُ أَوْرَدَهَا

فِي غَيْرِ مَاءٍ سَمَويٍّ ، فَذَا خَطَرٌ

قُرَأْنَا لَا مَعَانِي اللَّفْظِ يَجْمَعُهَا

مَاءُ السَّمَاءِ لَدَى قَامُوسِنَا : مَطَرٌ

يَا مُنْكَرًا رَاجِعِ الْقَامُوسَ فِي " الْمَطَرِ "

تُبْصِرُهُ خَيْرَ قُضَاةٍ عِنْدَهُ الْخَبَرُ

طَيِّبُ لَفْظٍ هُوَ الْقَامُوسُ مُلْتَبِسٍ

وَلَا يَقُولُ بِشَيْءٍ أَخْذُهُ ضَرَرٌ

٢٠١٨ / ٢ / ١٤ م

** نُشِرَتْ فِي مجلة شعراء حروفهم على وجه القمر الإلكترونية . وفي مجلة بيت الشعر العربي الإلكترونية . وفي مجلة فرسان الكلمات للأدب والشعر الإلكترونية . وفي مجلة أنوار وحروف أنامل الشعراء الإلكترونية . وفي مجلة تراتيل إبداعية للشعر والأدب العربي الإلكترونية . وفي مجلة كنوز الشعر الأدبية الإلكترونية ١٤ / ٢ / ٢٠١٨ م . وفي مجلة العالم العربي للأدب الإلكترونية . وفي مجلة غرام الياسمين الإلكترونية . وفي مجلة غذاء الروح للثقافة والأدب الإلكترونية ١٦ / ٢ / ٢٠١٨ م .

تَذَكَّرْتُ يَوْمًا **

تَذَكَّرْتُ يَوْمًا لَأُرى مُتَحَرِّكًا

لِأَنِّي أُرَى بَيْنَ الْأَيْدِي مُحَرِّكًا!

تَذَكَّرْتُ يَوْمًا كُلُّ عَضْوِي مُعْطَلٌ

وَأَبْدُو جَمَادًا أَمْرُهُ لَنْ يُمْلِكَ!

فَلَا الرَّدُّ مِنِّي حِينَ غَسَلِي بِبَارِدٍ

وَلَا اخْتِيَارِي الْغَاسِلَ الْمُتَنَسِّكًا!

تَذَكَّرْتُ يَوْمًا فِيهِ تَكْفِينُ جِثِّي

بَلَا أَيِّ تَكْيِيفِي وَلَا أَنْ أُشْرَكََا!

عَلَى الْكَتْفِ نَعْشِي نَحْوَ قَبْرِ مُلَحَّدٍ

لِأُتْرَكَ فِيهِ مُفْرَدًا مُتَوَرَّكًا!^(١)

وَمَا الْقَبْرُ إِلَّا يَتُ ذِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى

فَوَيْلٌ لِمَنْ قَدْ مَاتَ بِاللَّهِ مُشْرَكََا!

٢٠١٨/٢/١٦ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسْمِينِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ سَحَرِ الْبِيَانِ لِلشَّعْرِ

وَالْأَدَبِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ رَابِطَةِ عَزَفِ الْأَقْلَامِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ

٢٠١٨/٢/١٩ م .

١ - مُتَوَرَّكًا: مُقْبِبًا فِيهِ . لِأَنَّهُ يُقَالُ : تَوَرَّكَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

لِلَّهِ دَرْهُمُو

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ إِقْبَارِ كَارِثَةٍ
مُدمَّرٍ عَيْشُهَا فِي (يُورُبَّا) شَغِي
إِقْبَارُهَا فِي إِلُورُنْ جَاءَ مِنْ نُخْبِ
قَامُوا بِتَلْحِيْدِهَا فِي أَعْمَقِ التُّرْبِ
فَهُمْ شَبَابٌ عَلَى الْإِصْلَاحِ قَدْ جُبِلُوا
وَكُلُّهُمْ عُلَمَاءٌ دُونَمَا الرِّيبِ^(١)

١ - هُمْ مجلس الشباب العلماء في مدينة إلورن .

الْمَرْكَزِيِّ فَمِنْهُمْ ثُمَّ وَالْأَدَبِيِّ

وغيرهم مذهباً ، كُلُّ عَلَى الْحُبِّ

لِلَّهِ دَرُهُمُ مِنْ حُسْنِ مَا فَعَلُوا

صُلْحًا لِمَا أَمَرُهُ يُفْضِي إِلَى الْحَرْبِ

يَا رَبِّ زَوِّدْهُمْ بِالْحُبِّ وَارْضَ بِهِمْ

وَكُنْ بِهِمْ مُصْلِحًا مَا سَاءَ مِنْ دَرَبٍ

٢٠١٨/٢/١٦ م

فَسَيْفُ الْقَوْلِ **

فَسَيْفُ الْقَوْلِ ذَاكَ أَشَدُّ قَطْعًا
فَكُنْ حَذْرًا أَوْ أَمَّا الْحَادِثَاتِ
تَزُولُ الْحَادِثَاتُ كَمَا عَلِمْنَا
وَيَرْسُو الْقَوْلُ رَسْوَ الرَّاسِيَاتِ
عَلَيْكَ الْإِقْتِصَادُ لِكُلِّ أَمْرٍ
وَالْأَمَّا ، كُنْتَ تَلْقَى النَّائِبَاتِ

عَقُولٌ لَا جَمِيعَ الْقَوْلِ يُبْدِي

وَيَسْكُتُ كَالْعَبِيِّ لِمُوبِقَاتِ

غَبِيٍّ لَا يُرَاعِي مَا سَيُفْشِي

وَلَيْسَ يُفِيدُهُ نَصْحُ الْهُدَاةِ

لَكَ الْوَقْتُ الْمَتَّاحُ ، وَكُلُّ قَوْلٍ

لَهُ الْوَقْتُ الْمَتَّاحُ تُجَاهَ آتٍ

٢٠١٨/٢/١٧ م

** نُشِرَتْ فِي مَجَلَّةِ سَحَرِ الْبَيَانِ لِلشَّعْرِ وَالْأَدَبِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ . وَفِي مَجَلَّةِ
الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ لِمُنْتَدَى شُعْرَاءِ أَحْرَفِهِمْ بَاقِيَّةُ . وَفِي مَجَلَّةِ غَرَامِ الْيَاسَمِينِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ
١٧/ ٢/ ٢٠١٨ م . وَفِي مَجَلَّةِ مَجَلَّةِ هَمْسَاتِ وَتَرَائِمِ الْعَاشِقِينَ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ .
وَفِي مَجَلَّةِ شَعْرِ وَشَاعِرِ الْأَدَبِيَّةِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ ١٨/ ٢/ ٢٠١٨ م .



وسام ابداع

مجلة همسات وترانيم عاشقين

تتشرف بمنح الاديب / **عبد الكريم قاسم**

وسام ابداع نظير تفوقه / ها في مسابقة الفصلى

وحصوله / ها على المركز **الثاني مكرر**

مع خالص التحايا والأمانى الطيبة بالمزيد من التفوق والأبداع

دام الألف والتميز عنوانكم

رئيس مجلس الاداره **سعدية مصطفى**

حرره **هيام ملوحى**

مجلة همسات وترانيم عاشقين

يسر ادارة همسات وترانيم عاشقين

تشترف بمنح الاديب والشاعر **عبد الكريم قاسم الوبى**

ومنحه / وسام ابداع من الدرجة الاولى الممتازة

تاريخ التوقيع **إسلامنا اليوم**

بأفضل نص يومي

سعدية مصطفى

وسام ابداع





محتويات الديوان

إهداء :	٣
تقريظ :	٥
تقديم :	٩
مقدمة :	٢٣
لماذا السرقة؟! :	٢٩
الشعر شِعْرُك :	٣١
الناس والكون :	٣٣
هل أنت شاعر؟! :	٣٤
إني :	٣٥
حديث القلم :	٣٦
الاحتفال بالمولد سُنَّة :	٣٧
على الرئيس والمرؤوس :	٣٨
شكوى حبيبة :	٣٩
رَغْمًا لأنف المنكرين :	٤٠
ضراعة الممتحن :	٤٢
حديث ٢٠١٦م :	٤٣
حديث ٢٠١٧م :	٤٤
الأيام الثلاثة :	٤٥

- ٤٦..... صَبْرًا يَا أَيُّهَا الْقُدْسِيُّ :
- ٤٨..... اليوم يومك :
- ٥٠..... اليوم ميلادي :
- ٥١..... الطعن في المرء :
- ٥٣..... طَبْنَا بِحُظُّكَ :
- ٥٥..... لِيُضْحِكْنِي :
- ٥٦..... الحمد لله :
- ٥٧..... رسالة الفيسبوك :
- ٥٨..... إليك أحمد ربِّي :
- ٦٠..... من يبرأ من الذمِّ؟! :
- ٦٢..... للشعر وَخِيَّ :
- ٦٤..... من أنا؟! :
- ٦٥..... دَعِ التَّطَفُّلَ! :
- ٦٧..... سؤال! :
- ٦٨..... يا مُسْلِمًا! :
- ٦٩..... بشراك :
- ٧١..... يا شَعْرُ عَفْوًا :
- ٧٣..... خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ :
- ٧٥..... بين الحبيبين :
- ٧٧..... أسبوعك :
- ٧٩..... ساداتنا في الدين :

- ٨١..... رمضان كريم :
 ٨٣..... طَعْنُ الصَّحَابَةِ :
 ٨٥..... هي ليلة البشري :
 ٨٧..... فُكَاهِيٌّ :
 ٨٩..... الاعتكاف :
 ٩١..... وداعا يا رمضان :
 ٩٢..... مَصَارِفُ زَكَاةِ الْفِطْرِ :
 ٩٣..... صلاة العِيدِ :
 ٩٤..... تحية الصائمين :
 ٩٥..... قُبَيْلَ الْعِيدِ :
 ٩٦..... الْعِيدُ فِي بَلَدِي :
 ٩٧..... صَوْمُ السَّتِّ مِنْ شَوَّالٍ :
 ٩٨..... بَشْرَاكُ :
 ٩٩..... نُوقِشْتُ قَوْلِي :
 ١٠١..... سؤال! :
 ١٠٢..... الحمد لله :
 ١٠٤..... ماذا يفيد سكوتي؟! :
 ١٠٥..... فمن أنا؟! :
 ١٠٧..... إِمَامَةُ سَيِّدَاتٍ! :
 ١٠٨..... مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَجَابٌ :
 ١١٠..... بركائنا :

- ١١٢..... : تَقْدِيرُ الْفِكْرِ وَأَهْلِهِ :
- ١١٤..... : صِدَاقِي الْفَيْسُوكِيَّةِ :
- ١١٥..... : افْتِخَارُ الْكَبْشِ :
- ١١٦..... : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ :
- ١١٨..... : الْحُجَّاجُ الْمَيْتُونَ :
- ١١٩..... : رَجُوعُ الْأُمِّ :
- ١٢٠..... : هَذَا اعْتِزَارِي :
- ١٢١..... : أَخْلَصْ لِرَبِّكَ :
- ١٢٣..... : حَجَّتْ وَعَادَتْ :
- ١٢٥..... : لَنْ يُعْرَبَ الْحُبُّ :
- ١٢٦..... : قَفُّوْهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ :
- ١٢٧..... : آمِينَ :
- ١٢٩..... : ضَرُورَةُ الشَّعْرِ :
- ١٣١..... : يَمُوتُ جُوعَى :
- ١٣٣..... : إِمَامَةُ الدِّينِ :
- ١٣٤..... : كُلُّ رَهِيْنٍ :
- ١٣٥..... : إِلَى اللَّقَاءِ :
- ١٣٧..... : يَوْمُ الْقِيَامَةِ :
- ١٣٨..... : أَنْصَارُ طِهْ :
- ١٣٩..... : الْمُسْتَفَادُّ مِنَ الْمُهْجَرَةِ :
- ١٤٠..... : تَاسُوعَاءُ وَعَاشُورَاءُ :

- لما التطير؟! : ١٤٢
- الجدال : ١٤٤
- أَصْعَبُ الرَّوِيِّ : ١٤٥
- متى أنت تأتيني؟ : ١٤٦
- موت العظيم : ١٤٨
- أَبَانَ مَوْلَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ١٤٩
- رجالٌ : ١٥٠
- وداعاً للتصوف : ١٥١
- كتابٌ : ١٥٢
- فَمَا الْمَصِيرُ؟! : ١٥٣
- فَإِنْ عُدْتُمْ : ١٥٤
- هُنَاكَ بَيْلَدَتِي : ١٥٥
- فَلَا تَأْبَهُ بِشَأْنِ ذَوِي الْهَرَاءِ : ١٥٦
- يوم الولادة : ١٥٧
- عَجُوزٌ : ١٥٩
- صَفَاءُ الْقَلْبِ : ١٦١
- على لسان دار الإرشاد والإسعاد : ١٦٢
- متى الإسلام؟! : ١٦٣
- كلُّ جاء بالقلق : ١٦٤
- مَصِيدَةُ النِّسَاءِ : ١٦٦
- فَنِعَمَ الْبَحْرِ : ١٦٧

- ١٦٨..... : تصوّفُ جاهلين
- ١٦٩..... : أنا ابن الدار
- ١٧٠..... : سداسيات ابن الدار
- ١٧١..... : إسلامنا اليوم
- ١٧٢..... : قطارُ الحُلُمِ
- ١٧٣..... : رَوْنَقُ العناوين
- ١٧٤..... : بني جلدتي
- ١٧٦..... : يا جَمْبًا الهِباتِ
- ١٧٧..... : لفظة المَطَرِ
- ١٧٩..... : تذكّرتُ يومًا
- ١٨١..... : لله دُرُّهُمُو
- ١٨٣..... : فسيفُ القول
- ١٨٥..... : شهادات تقديرية